[illegible]

الثلاثاء ٦ من جمادى الآخرة ١٣٩٧ هـ — ٢٤ مايو ١٩٧٧ م

العدد [illegible] — ٢٠ صفحة — الثمن ٥٠ مليما

خطوات تنفيذية هامة لتأسيس [illegible]

بغداد — من بعثة التعاون :

تجرى الآن اتصالات هامة لبدء الخطوات التنفيذية لتأسيس الاتحاد العام للفلاحين التعاونيين العرب .

[illegible] ان يتولى الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية بالعراق الاتصالات [illegible] بالمنظمات الفلاحية العربية [illegible]

ممثل الفلاحين [illegible] العربية لمتابعة خطوات التأسيس .

اتخذ هذا القرار فى الاجتماع الذى عقد فى بغداد الاسبوع الماضى وشهدته وفود ١٢ دولة عربية تمثل المنظمات الفلاحية والتعاونية فى جمهورية مصر العربية والعراق وليبيا وتونس والجزائر والمغرب واليمن الشمالية والجنوبية والسودان والسودان والاردن وموريتانيا

وصرح السيد / كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية [illegible] يعتبر املا كبيرا للفلاحين العرب على امتداد الوطن العربى ، وسيترتب على قيامه الغاء الاتحاد التعاونى الزراعى العربى .

* * *

عبد العظيم أبو العطا

يتفقد مشروعات الرى

فى محافظتى قنا وأسوان

قام الدكتور مهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الرى بجولة فى محافظتى اسوان وقنا تفقد خلالها مشروعات الرى والصرف بالمحافظتين واصدر تعليماته بالحلول الفورية للمشاكل على الطبيعة ، كما عقد عدة لقاءات مع قيادات حزب مصر العربى الاشتراكى بالمحافظتين ، « التفاصيل ص ٧ »

ممدوح سالم

يفتتح المؤتمر الاول

للتكنولوجيا

افتتح السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء امس « الاثنين » المؤتمر الاول للتكنولوجيا فى خدمة الانتاج والتصدير والذى تنظمه اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وذلك بمبنى المركز القومى للبحوث بالدقى .

وقد اعلن الدكتور عبد المنعم ابو العزم رئيس الاكاديمية أن انتاجنا من بعض السلع له شهرته العالمية فضلا عن تخصصنا فيه كصناعات النسيج مثلا فى النسيج لا نستطيع ان ندخل منافسين فى السوق العالمية اذا تخلفنا عن التطورات التكنولوجية التى يشهدها العالم الان .. وهنا يبرز دور التكنولوجيا من اجل التصدير .

* * *

اعفاء الفلاحين المصريين بالعراق

من ٤٠٠ الف دولار مديونيات متراكمة

قرر مجلس قيادة الثورة بالعراق اعفاء الفلاحين المصريين بقرية الخالصة من الديون البالغة ٤٠٠ الف دولار وهى قيمة السلف النقدية والعينية .

وصرح السيد كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ان هذا القرار صدر تقديرا لتعامل مشعل [illegible] الفلاحين المصريين ودعما [illegible] فى مساهمتهم القومية فى التنمية الزراعية

لجنة الزراعة بمجلس الشعب

تناقش النظام الجديد لتسويق القطن

تناقش لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب فى اجتماعها القادم المشروع الجديد للتسويق التعاونى للقطن الذى اعدته وزارة الزراعة .

المشروع يتضمن نقل تبعية جهاز الفرز والتحكيم الى وزارة العدل ، وتوحيد النظام المتبع فى التسويق على مستوى الجمهورية . وفصل مستحقات بنك التنمية والمطلوبات الاميرية عن التسويق لتصبح شركات القطن مسئولة عن سداد ثمن الاقطان للمنتجين مباشرة

وعلمت « التعاون » ان بنك التنمية سيتولى هذا الموسم الاشراف على مراكز التجميع لحين اعادة تشكيل البنيان التعاونى الزراعى الجديد .

كما سيتم فتح حساب خاص تودع فيه المبالغ المحصلة لصالح انشاء مخازن للقطن على مستوى الجمهورية وتحديد اولويات تنفيذ مشروع التسويق بالمحافظات المختلفة .

وتقرر ان تقوم اجهزة الارشاد الزراعى بتوعية منتجى القطن لتجميع المحصول فى مخازن خاصة بحد ادنى قدره ٣٠ قنطارا كلما امكن على ان تكون الاقطان متجانسة بقدر الامكان .

فى هذا العدد

قرارات هامة للمؤتمر الخامس

للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية بالعراق

اصدر المؤتمر الخامس للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية بالعراق توصيات هامة لزيادة الانتاج الزراعى وبناء الريف الاشتراكى

تضمنت التوصيات ايجاد مشروعات عربية تسهم فى دعم اقتصاديات الوطن العربى من خلال التنظيمات الفلاحية التعاونية العربية ، والعمل من اجل نشر وتطبيق الاساليب العلمية الحديثة فى عملية الانتاج الزراعى مع التاكيد على ميكنة الزراعة وخاصة البساتين والعناية بالنخيل والمحافظة عليها والتوسع فى زراعتها ، ووضع نظام سعرى للمحاصيل الزراعية يضمن فوق المنتج .

● اعضاء المؤتمر الخامس للفلاحين بالعراق ●

● العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا

مؤسسة
دار التعاون
للطبع والنشر
التعاون
هيئة رئاسة التحرير
محمد رشاد
سلامة ابوزيد
[illegible]
مدير التحرير
[illegible]
المديرة الفنية
يسرى عبد الوهاب
سكرتير التحرير
مصطفى العيارى
[illegible] ٢٨٤١٠
[illegible] ٢٤٢٩٠

العالم من حولنا

أضواء

القبر المحفور.. والكفن المنشور.. والسيف المشهور!

بقلم : د. [illegible] ابو [illegible]

تشهد الساحة العربية الآن مواقف مؤسفة تسيء الى حقوق الانسان وتكاد جميع صحف العالم تتحدث عن المذابح الرهيبة التي يعيشها الاشقاء في ليبيا والاغرب من ذلك ان القذافي يدعو الى [illegible] [illegible] ثرواته [illegible] ومن الفقر ومن المرض..

وما هي الا [illegible] من حكمه الا وجد [illegible] [illegible]

[illegible] الشعب [illegible] الداخلي [illegible]

[illegible] وضرورة قيام الاحرار بقيادة معركة التصحيح والتحرير في ليبيا [illegible] السياسي الليبي محمد عبد [illegible] رئيس وزراء ليبيا [illegible] الكريم او يفقد [illegible] ويؤكد البكوش ان الحزن [illegible] على كل بيت في ليبيا [illegible] لا يوجد ليبي واحد لا يلقى [illegible] الارواح البريئة التي ازهقت [illegible] التي نصبت بعد محاكمات [illegible] غير عادلة .. لقد انعدم القانون في ليبيا .

[illegible]

خطوات على طريق الاستقرار الزراعي الكامل

بالقرب من محافظة بغداد وفي القسم الجنوبي منها ، تمتد اراضي مشروع ٧ نيسان الزراعي الارواني . الذي يقع ضمن ارض رسوبية تروى بواسطة الضخ عن طريق قناة رئيسية بتصريف ٦ر٢ ملم في الثانية . اضافة الى وجود شبكة من جداول الري والبزل .

ان هذا المشروع الزراعي الذي تبلغ مساحته حوالي ٦٠ الف دونم هو واحد من عشرات المشاريع الزراعية التي انشئت في العراق خلال فترة السنوات الماضية وذلك بهدف تطوير الريف العراقي والقيام بثورة زراعية شاملة من أجل زيادة الانتاج الزراعي وخصوصا الانماط الانتاجية المتقدمة كالمزارع الحكومية والجماعية والمزارع التعاونية .

وكجزء من خطة الحكومة لصيانة وتطوير هذه المشاريع ولرفع القدرة الانتاجية فيها ، وزيادة كفاءة العمل فقد اخذت الجهات المسئولة على عاتقها القيام بتطوير هذه المشاريع بما يضمن استفادة مئات الالاف من العائلات الفلاحية فيها .

والخطوة الاولى والاساسية في هذا المجال هو استصلاح الاراضي على اسس علمية حديثة تنسجم ودخول المكائن والالات الزراعية الحديثة في الزراعة وقد بدأ العمل في هذا المشروع في بداية ايار من عام ١٩٧٥ بواسطة اجهزة ومؤسسات حكومية ، وتمت المباشرة باعمال المسح الطبوغرافي كما تم انجاز عمليات النسل والزراعة لحوالي ٨ الاف دونم وتم تسليم ٦ الاف دونم منها لمديرية الثروة الحيوانية لانشاء محطة متكاملة لتربية ابقار الحليب . وتضمنت عمليات الاستصلاح خلال الفترة المذكورة انجاز اعمال تعديل وتسوية ١٣ الفا و ٥٠٠ دونم وانشاء الف و ٨٠٠ مبزلا بمعدل ٦٠٠ مترا وانشاء ٥٥ قناة ري حقلية بمعدل ٩٠٠ مترا وانشاء الف و٢٢٥ ناظم ري حقلية و١٧٠ ناظم ري [illegible]

استصلاح الاراضي على اسس علمية حديثة لزيادة الانتاج

١٤ مليون دولار تقدمها اليابان لمشروع مياه الريف باليمن

ناقش السيد محمد باسندوه وزير التنمية ورئيس الجهاز المركزي للتخطيط في الجمهورية العربية اليمنية مع القائم باعمال السفارة اليابانية في صنعاء موضوع القرض الذي ستقدمه اليابان لتمويل مشروع مياه الريف باليمن وقيمته ١٤ مليون دولار ..

كما بحث السيد / باسندوه والقائم بالاعمال الياباني مشروع اتفاقية التعاون التي سيتم توقيعها بين البلدين قريبا .

والجدير بالذكر ان هذا هو اول قرض تقدمه اليابان لحكومة صنعاء بعد تحسن العلاقات بين البلدين بعد تجميدها الفترة بسبب مشاكل استثمار [illegible] من قبل [illegible]

١٠٠٠ عالم في المؤتمر الدولي لزراعة المحاصيل

يشترك ما يزيد على الف عالم واخصائي زراعي من ٤٣ دولة من دول العالم حاليا في المؤتمر الدولي لزراعة المحاصيل والقائم [illegible] ويبحث المؤتمر المشاكل التي تتعلق بزيادة الطاقة الانتاجية الزراعية [illegible] المشتركون [illegible] وسائل زيادة المحاصيل [illegible]

حلول سريعة لمشاكل زراع القصب

[illegible]

عقدت لجنة الزراعة والري بمجلس الشعب اجتماعا مساء الاحد الماضي برياسة المهندس سعد هجرس وبحضور المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة حيث استعرضت اللجنة تقرير اللجنة الفرعية المشكلة برياسة المهندس فهمي منصور لبحث مشاكل زراع القصب حيث بدأ تقرير اللجنة بقولها : انه بالرغم من رفع سعر القصب اكثر من مرة حتي اصبح ٧جنيهات للطن بعد ان كان ٢٥٧ قرشا سنة ١٩٧٢ تشجيعا للزراع على تحقيق المساحات المستهدفة من هذا المحصول فان المشاكل لم تنته وبدأ خطر احجام بعض الزراع عن زراعة القصب ماثلا للعيان نتيجة للتناقص المستمر في غلة الفدان الى جانب الارتفاع المتزايد في تكاليف الانتاج وهو ما يعني تناقص العائد من الزراعة ـ ويتبع ذلك تزايد الاعتماد على استيراد السكر من الخارج للوفاء بحاجة الاستهلاك المحلي فضلا عن عدم تشغيل مصانع السكر المصرية بكامل طاقتها وما يسببه ذلك من خسارة اقتصادية بعد ان كان هذا المحصول يفي بحاجة البلاد من السكر ويفيض احيانا .. ولكن الحكومة اضطرت منذ عام ١٩٧٤ لاستيراد السكر نتيجة عدم [illegible] الزيادة [illegible] في استهلاكه .

وتنقسم المشاكل كما قررها الزراع الى قسمين :

- خاص بمشاكل الزراعة ويمكن ايجازها في الصنف ـ التقاوي والمقررات السمادية الري والصرف وعمليات خدمة المحصول والميكنة الزراعية ..
- [illegible] لنقل المحصول ـ الوزن [illegible] الطبيعي والديداوي وطول موسم العصير .

فبالنسبة للتقاوي جاء ببيان وزير الزراعة امام اللجنة انه قد تم استنباط الصنف الجديد جيزة ـ نايوان ٥٤ الذي يتفوق على الصنف الحالي بنحو ٢٥ في المائة وتوصي اللجنة بالاسراع في نشر هذا الصنف في المناطق التي تتحدد فيها زراعته وحث الخطى لاستنباط اصناف جديدة عالية الانتاج المقاومة للملوحة لمواجهة ما استجد على مناطق زراعة القصب من زيادة في ملوحة التربة نتيجة لارتفاع مستوى الماء الارضي .

كما اثبتت التجارب ان معاملة التقاوي بالماء الساخن تؤدي الى زيادة مؤكدة في الانتاج وتقوم شركة السكر بهذه العملية لصالح المنتجين على نطاق ضيق لقلة امكانياتها وتوصي اللجنة بان تقوم وزارة الزراعة بالتعاون مع شركة السكر بمعاملة كل التقاوي بالماء الساخن حتى تعم فائدة هذه العملية جميع الزراع وبالتالي الاقتصاد القومي ..

م . ابراهيم شكري — م . سعد هجرس — فهمي منصور يوسف

زيادة مقررات السماد

وقد اعلن المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة خلال جولته بالصعيد موافقته على زيادة المقررات السمادية للقصب الى ١٥٥ وحدة آزوت لـ ١٠ اجولة زنة ٥٠ كجم ٥ر١٥٪ ازوت) على ان يتم دفع قيمة ٣١ وحدة منها نقدا وكذلك صرف ١٠٠ كيلو جرام من سماد السوبر فوسفات ..

وبالنسبة للري اوصت اللجنة بما يلي :

- العمل على جعل الري بالرفع في جميع المناطق
- توفير طلمبات رفع المياه الكهربائية مع تخفيض رسوم توصيل التيار الكهربائي اليها والتي زادت الى ١٠٠٠ جنيه بعد ان كانت ١٥٠ جنيها فقط على ان يساهم بنك الائتمان الزراعي في مد الزراع بالسلف
- تطهير الترع والمساقي العامة بصفة مستمرة طوال العام ..

اعداد :
عبد الخالق النكيه

- مراعاة ان يكون منسوب المياه بالترع كافيا لري المساحات المنزرعة فعلا بالقصب .
- بالنسبة لترعة الكلابية فان الامر يحتاج الى انشاء محطة رفع عند منطقة شنهور شمال مركز قوص .

شبكات الصرف

كما اوصت اللجنة بالنسبة للصرف بالاسراع في انشاء شبكات الصرف المغطى وقد شكا الزراع من تباطؤ شركات القطاع العام القائمة بالتنفيذ وبالنسبة للمصارف العامة فلا بد من العناية بتطهيرها وازالة الحشائش منها وخاصة مصارف حجازة وارمنت ونجع حمادي .

وقد اوصت اللجنة بما يلي :

- العمل على توفير الجرارات ذات القدرة العالية (١٢٠ حصان) .
- توفير قطع الغيار للجرارات الموجودة بشركة السكر وذلك بانشاء توكيلات تجارية لقطع الغيار بمناطق الزراعة ..
- استخدام الجرارات الصالحة ذات القدرة المنخفضة اقل من ٢٠ حصان الموجودة بالجمعيات التعاونية الزراعية في عمليات التزحيف والتخطيط وخدمة المحاصيل الاخرى ويقتصر استخدام الجرارات عالية القدرة على عمليات الحرث العميق وقد اوصت اللجنة بضرورة العمل على تعميم تجربة الميكنة الكاملة للقصب توفيرا للجهود والنفقات والقضاء على نقص العمالة مع اتخاذ اجراءات تجميع زراعات القصب في مساحات مناسبة وتوحيد مواعيد الزراعة في المساحات المجمعة ..

مشكلة الشوائب

واوصت اللجنة زراع القصب بضرورة الاهتمام بتنظيف محصولهم من الشوائب (الخ) لان عدم تنظيف المحصول يسبب خسارة كبيرة فضلا عن ان اهتمامهم بهذا الموضوع يحميهم من توقيع الغرامة التي تفرض في حالة زيادة نسبة الشوائب . وضربت اللجنة مثلا بان وجود واحد في المائة فقط من تلك الشوائب في المحصول المورد الى مصنع كوم امبو خلال موسم العصير يمثل ١٢ الف طن شوائب يتكلف نقلها ٤٠٠٠ جنيه وتتكلف عن دخولها للمصنع ٤٥٠٠ جنيه مصاريف تشغيل بالاضافة الى انه يفقد مع تلك الشوائب نسبة سكر قدرها ٥ر٢ في المائة ، تمثل ٣٠٠ طن سكر ثمنها ٩٠٠٠ دولار ..

٥٠ عاما بلا تجديدات !!

وقد اتضح للجنة ان بعض خطوط الانتاج في مصانع السكر لم تجر بها اي عمليات احلال وتجديد منذ انشائها سنة ١٩٢٤ ، وهذا الموقف يشكل خطرا على صناعة السكر في العام القادم يتحتم ازاءه تدبير الاستثمارات اللازمة لعمليات الاحلال والتجديد .. وفي تقدير اللجنة انه يجب الا يقل ما يخصص من استثمار لتلك العمليات عن ١٥ الى ٢٠ مليون جنيه سنويا لامكان تجديد هذه المصانع في مدى ٤٠ عاما .

٣٠ مليون دولار ..

وقد دارت مناقشات اعضاء اللجنة حول التقرير تاييدا للتوصيات التي انتهت اليها اللجنة الفرعية ، واعلن المهندس فهمي منصور وكيل اللجنة ان الخسائر التي ترتبت على تدهور المحصول بلغت ٣٠ مليون دولار عدا تأثر الصناعات الاخرى الفرعية التي تواكب هذا المحصول وتستثمر فيه ، وسوف تناقش لجنة الصناعة بالمجلس الجزء الخاص بصناعة السكر وبرامج الاحلال والتجديد في اجتماعها القادم بالاشتراك مع هيئة مكتب لجنة الزراعة تمهيدا لتقديم تقرير مشترك للمجلس يطرح للمناقشة قبل انتهاء الدورة الحالية .

وستناقش اللجنة في اجتماعها القادم مشروع قانون التعاون الزراعي الذي اعلم المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة وطرحه للمناقشة العامة .

رئيس المخابرات العامة يعلن :

ثورة التصحيح حماية للشرعية الدستورية

اعلن رئيس المخابرات العامة ان واجب المخابرات العامة الاساسي هو حماية الشرعية الدستورية والتعاون مع الاجهزة التي تشاركها نفس الرسالة والمسئولية في حماية الوطن من المؤامرات الداخلية والخارجية .

وقال ان ثورة ١٥ مايو كانت رفضا لتجاوز الشرعية والانحراف ومراكز القوى ، كما كانت رفضا للهزيمة .

واعلن رئيس المخابرات العامة في المهرجان الرياضي الكبير الذي اقيم في الجهاز ـ امس الاول ـ بمناسبة الاحتفال بذكرى ثورة مايو ان العاملين بالجهاز على العهد بهم اوفياء لمصر وللقائد انور السادات ، قائد ثورة التصحيح من اجل النصر ..

وقد تضمن المهرجان مسابقات رياضية لاختراق الضاحية وكرة اليد وعروضا خيالة سلاح المدرعات والعاب القوى والجمباز ، والجودو وموسيقات القوات المسلحة ، كما اشتركت في العرض مجموعة من الكلاب البوليسية لاكاديمية الشرطة .

وشهد المهرجان عدد من الوزراء وضباط القوات المسلحة والشرطة وعدد كبير من المواطنين

□ نظرات حولنا □

ذكريات تحركها ثورة التصحيح (٢)

قلت في حديث الاسبوع الماضي ، ان ذكرى ثورة التصحيح ، حركت بعض الذكريات ، عن السنوات التي كانت سمعة مصر ومصالح المصريين خلالها ، [illegible] ايدي مراكز القوى !

وذكرت بعض ما جرى لي ـ شخصيا ـ عندما رفضت التعاون مع علي صبري ، بعد توليه الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي !

[illegible] علي صبري ، ام [illegible] بما رويته ... [illegible]

* * *

وحديث هذا الاسبوع ، يعرض لقصة لم [illegible] وحدي .. ولكنها كانت ـ في الواقع ـ تتصل بحوالي ٤٠٠ صحفي غير ماركسي ، قرر علي صبري التخلص منهم .. وفقا لتقارير جهازه السري !

ولهذه القصة بداية ، لعبت الصدفة ، الدور الاول فيها !

ذات مساء ... وكنت ضيف عشاء في منزل احد الاصدقاء ، عندما اقترب مني مستشار في مجلس الدولة ، وهمس في اذني بانه كان يزور المستشار القانوني لعلي صبري ، وعلم منه ان مجموعة من اسماء، تضم عددا كبيرا من الصحفيين ـ بينهم اسمي ـ ارسلها علي صبري الى رؤساء المؤسسات الصحفية ، [illegible] واحد من ٣ اجراءات ، ازاءها :

□ الاجراء الاول ـ النقل الى شركات ومؤسسات القطاع العام

□ الاجراء الثاني ـ النقل الى اعمال غير صحفية .. داخل المؤسسات الصحفية

□ الاجراء الثالث ـ الاحالة الى المعاش

وعجبت لهذا الخبر ! فمعظم الاسماء التي ذكرها لي المستشار ، لها تاريخ وطني [illegible] [illegible] احتلتها !

وساورتني شكوك عديدة ...

وتريثت [illegible] من صحة الخبر !

* ذهبت ـ اولا ـ الى السيد محمد احمد ، وكان سكرتيرا خاصا للرئيس الراحل جمال عبد الناصر .. والوحيد بين [illegible] مراكز القوى ! [illegible] تطلب ابلاغ الرئيس الراحل به .

* وذهبت ـ ثانيا ـ لبعض الاصدقاء من اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي ، فاقسموا بانهم لم يسمعوا بالخبر .. لان هذا النوع من الاخبار ، يعرفون به من الصحف !

* وذهبت ـ ثالثا ـ الى رئيس المؤسسة الصحفية التي كنت اعمل رئيسا لتحرير احدى صحفها .. وكان رغم صلته الوثيقة بعلي صبري ، يحتفظ بصداقته القديمة لي ، منذ تزاملنا في روز اليوسف في مستويات متساوية .. ونقلت اليه ما سمعته عن قوائم الابعاد التي اعدها علي صبري !

وفوجئ الزميل رئيس المؤسسة بما قلته .. وارتبك قليلا ، قبل أن يقول في كلمات متلعثمة : معقول ! لا ... لا ... لا تصدق ! هل يمكن ان يتخذ قرار من هذا النوع مع صحفي مثلك ، بهذه السهولة ؟ وهل يمكن المقامرة بابعادك عن الجريدة ، بعد ان فازت بتوزيعها ؟

* * *

وتركت الزميل رئيس المؤسسة ...

وعدت الى مكتبي ...

وبعد ساعة تقريبا ، اتصل بي صديق من امانة الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكي ، وابلغني بان رؤساء المؤسسات الصحفية ، طلبوا الاجتماع بعلي صبري ـ على وجه السرعة ـ لابلاغه بان نبأ قوائم المبعدين من الصحف ، قد انتشر ، واحدث ارتباكا هائلا في العمل ، واقترحوا ارجاء تنفيذ الابعاد !

وبعد ساعة اخرى ، اتصل بي نفس الصديق ، وابلغني بان علي صبري وافق على مضض على اقتراح رؤساء المؤسسات الصحفية !

* * *

ومرت بضعة اسابيع ، عاد علي صبري ـ بعدها ـ يطالب بابعادنا عن الصحف !

وامام ضغط علي صبري ، قرر رؤساء المؤسسات الصحفية ـ تهدئة له ـ تجميد الاسماء المقترح ابعادها ، وعدم نشر اية مقالات او تعليقات لها حتى لا يثور علي صبري .. من جديد !

غير ان هذا الحل لم يعجب علي صبري ـ بعد ان علم به ـ وصمم على موقفه !

وذهب اليه رؤساء المؤسسات الصحفية ، لافهامه بانهم ـ وان كانوا لا يمانعون في ابعاد الاسماء المدرجة في الكشوف ـ الا انهم لا يستطيعون مواجهة الموقف المترتب على الابعاد !

وقبل علي صبري بفكرة التجميد ، مؤقتا ...

وهكذا شهد عام ١٩٦٦ والشهور الاولى من عام ١٩٦٧ .

البقية ص ١٨

ممدوح رضا



توزيع ٦٦٠ فدانا [illegible]

الاسماعيلية – [illegible]

تم فى الاسبوع الماضى توزيع عقود التمليك [illegible] غرب الاراضى المستصلحة الجديدة فى منطقة القردان •• [illegible] اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية و[illegible] الاسود رئيس [illegible] والمهندس [illegible] الرجال امين الاتحاد الاشتراكى والمهندس عبد الستار قنصوة مدير عام الزراعة والمهندس محمد حسن ممثلا لوزارة الزراعة [illegible] رئيس مجلس مدينة القنطرة •

وفى بداية الاحتفال تحدث السيد يسرى الشعراوى رئيس المجلس المحلى للقنطرة غرب فشكر باسم الفلاحين الجهود التى بذلتها اجهزة وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى فى اعادة التعمير والاستقرار للفلاحين وتعويضا للمزارعين عن اراضيهم الزراعية التى دمرتها الحرب وخربتها طوال سنوات العدوان •

وتحدث المهندس محمد حسن ممثل وزارة الزراعة •• فنقل للحاضرين تحيات المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة ، وقال : ان وزارة الزراعة تقديرا منها للدور البطولى العظيم للفلاحين فى منطقة القناة عموما وفلاحى القنطرة غرب بالذات فى سبيل خدمة المعركة من تضحيات بشتى انواعها من روح ودم علاوة على اراضيهم الزراعية ومساكنهم التى هجروها بالاضافة الى سنوات المعاناة طوال سنوات التهجير •• وطبقا للتوصيات المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة فان منطقة القردان بالكامل ومساحتها ٨٥٠٠ فدان سيتم استصلاحها وتخصيصها للمزارعين فى القنطرة تعويضا وتقديرا لتضحياتهم •

وقال المهندس عبد الستار قنصوة مدير عام الزراعة •• اننا نحتفل اليوم بتوزيع الدفعة الاولى من الاراضى المستصلحة وقدرها ٦٦٠ فدانا على ٢٢٠ مزارعا ، طبقا لاولويات تتمثل فى المزارعين الذين تلفت اراضيهم بسبب العمليات العسكرية ولابناء شهداء معارك اكتوبر المجيدة ولخريجى المعاهد العليا والمتوسطة الزراعية من اهالى المنطقة •• واليوم نبدأ بالذين اضيرت اراضيهم الزراعية بسبب العدوان •

محافظ الاسماعيلية يسلم عقود التمليك لمزارعى القنطرة شرق

وتحدث اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية فقال •• اننى ادعو الله ان يوفقنا دائما على طريق العودة الطبيعية لمنطقة القنطرة • هذا الجزء العزيز على قلوبنا جميعا تقديرا لما بذله فلاحو هذه المنطقة من التضحيات الجسام والتى جعلتهم مثالا للفداء والبطولة •• واعتقد انكم تلمسون الجهد الكبير الذى تبذله اجهزة الزراعة من اجل عودة الحياة الطبيعية للفلاحين فى هذه المنطقة واذا كان املى كما هو املكم جميعا ان تتم عودة الحياة الزراعية باقصى ما يمكن فانه ليس بخاف عنكم ان هذه رغبة اكيدة يشاركنا فيها قائد النصر العظيم الرئيس محمد انور السادات ، ومن هنا فانى اوجه الشكر لكل الاجهزة التى شاركت حتى تحقق ما ننعم بثمرته الآن ، وهو توزيع هذه الاراضى الزراعية الجديدة ، كما نوجه الشكر من هنا لقائد النصر وصاحب قرار العبور •• الذى اعادنا الى هنا لنبنى ونعمر ونعيد الحياة من جديد على طريق الحب والخير والسلام •

١٤ مليون كتكوت تنتجها الفيوم سنويا

الفيوم – حسن شبرية :

تقرر أن تتولى مديرية الزراعة بمحافظة الفيوم تقديم البيض المخصب الى معامل التفريخ البلدية بدائرة المحافظة وعددها ٤٠ مفرخا بلديا بسعر محدد على أن تتولى هذه المعامل تحضين البيض وتسليم الكتاكيت الى المديرية بسعر ٧ قروش للكتكوت على أن تقوم المديرية بتوزيعه على المواطنين ، والهدف من هذا المشروع :

- ضمان سلامة البيض المقدم الى العامل •
- نشر تربية الكتاكيت الفيومى على نطاق واسع بدائرة المحافظة •
- منع استغلال اصحاب المعامل للمواطنين •
- ضمان تشغيل المعامل البلدية المتوفرة بالمحافظة عن طريق مدها بالبيض السليم اللازم لهذا التشغيل •
- زيادة الانتاج الحالى من الكتاكيت من ٤ ملايين كتكوت الى ١٤ مليون كتكوت فى العام الواحد •

* * *

انشاء مزارع سمكية بمراكز محافظة البحيرة

دمنهور – شعبان شحاته :

قرر السيد/ عبد الحليم [illegible] محافظ البحيرة تطوير مشروع المزارع السمكية التى اقيم على مساحة ٩٦ فدانا بمناطق جميعه ٢ جنيواى وكفر [illegible] بمراكز ايتاى البارود ، والمحمودية وابو المطامير ، والانتهاء [illegible] والاجراءات العاجلة لتوفير الغذاء اللازم لها والتوسع فى انشاء المزارع [illegible] وذلك بانشاء مزرعة [illegible] بقرية [illegible] التابعة لمركز [illegible] بمساحة ٢٥ فدانا [illegible] الى [illegible] فدان [illegible] الاراضى المناسبة لذلك ، وذلك ضمن الخطة التى اعلنها [illegible] الثروة السمكية التى تلمسها [illegible] فى المحافظة [illegible] حصول المواطنين عليها بالاسعار المناسبة •

● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك

×× قررت نقابة الزراعيين بالشرقية عقد ندوات مفتوحة بالقرى والمراكز لشرح قانون التعاون الجديد ، وصرح المهندس/ ابراهيم احمد السكرتير العام انه سيعقد هذه الندوات فى اجتماع عام برئاسة المحافظ والاجهزة التنفيذية والشعبية لرفع التوصيات اللازمة بهذا الخصوص •

×× تم الاتفاق بين الاصلاح الزراعى والجمعيات المشتركة بالزقازيق على انشاء مشروع مشترك والتوسع فى محطة تلخوين التربية الماشية الى ١٠٠٠ رأس صرح بذلك/ صلاح مصطفى رئيس الركزية وقال ان هذا اول مشروع عمل مشترك بين الزراعة والائتمان •

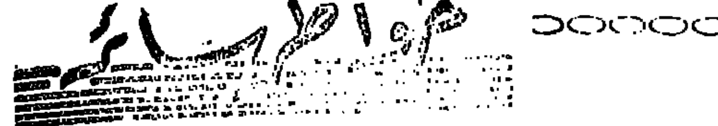
×× قرر الارشاد الزراعى افتتاح وحدة للصناعات الريفية بكل مركز ادارى ، اعلن ذلك المهندس عبد العزيز [illegible] مدير الارشاد الزراعى وقال انه يتم تدريب ٠٠٠ مهندسة زراعية لهذا الغرض كما تم افتتاح وحدة صناعات زراعية بمركز الزقازيق ومركز بلبيس •

×× قررت محافظة الشرقية نقل غرف المواليد والوفيات من المدن الى القرى صرح بذلك على بندارى مدير عام الضرائب العقارية وقال انه يتم الآن اعداد ٦٥ غرفة بقرى المحافظة الكبيرة لهذا الغرض وان الهدف هو تسهيل مهمة الجماهير وتوفير النفقات مع سرعة العمل •

×× اعتمد الارشاد الزراعى مبلغ ٢٥ الف جنيه لزراعات الارز والذرة فى الحقول الارشادية صرح بذلك [illegible] وكيل وزارة الزراعة وقال ان الارشاد سيقوم برش مبيد [illegible] بالاجر مجانا كما سيقدم تقاوى الذرة الهجين مجانا لمساحة ٣ الاف فدان ارز ، ١٠ الاف فدان ذرة •

[illegible] صلاح [illegible] ابراهيم [illegible]

● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك



[illegible] الوفد [illegible] الاحزاب الجديدة

بقلم : محمد صبيح

[illegible] ان الاستاذ محمد فؤاد سراج الدين [illegible] حزب بعد ان يصدر قانون [illegible] مجلس الشعب [illegible]

[illegible] الى الحياة السياسية والحزبية [illegible] هذا الدور ، ولكن هناك مناقشات ، وحوار [illegible] حول هذه الفكرة •• وهذا الركن من جريدة التعاون سبق ان عرض فى مقالات سابقة لفكرة الحزب الرابع اى الحزب الذى يضاف الى التشكيلات الثلاثة الحالية ، والتى تستند الى ممثليها فى مجلس الشعب ، وتستمد من هذا التمثيل شرعية وجودها •

وفؤاد سراج الدين جزء من تاريخ الحياة السياسية المصرية قبل الثورة فقد كان سكرتيرا لحزب الاغلبية ، اى الوفد ، وخلف الاستاذ مكرم عبيد فى هذا المنصب ، ومن غرائب المصادفات ان سراج الدين – بعد تخرجه فى كلية الحقوق – بدأ حياته العملية كمحام فى مكتب مكرم عبيد ، وانه [illegible] مزرعة كان يريدها شراءها !! وكانت مساكن الاثنين متجاورة فى حى جاردن سيتى ، احدهما يواجه الآخر •

وقد حرك هذا التفكير همم كثيرين من الوفديين وغير الوفديين الذين لم يلتحقوا بالاحزاب الثلاثة الحالية •• كما ان بحثا اجرى عن الاعضاء الحاليين فى مجلس الشعب ، فظهر منه ان حوالى اربعين عضوا كانوا ينتمون اصلا للوفد •• ومعنى هذا ان سراج الدين لن يجد صعوبة فى ايجاد العدد الذى يطلبه قانون الاحزاب من النواب ، ومشروع القانون قد ينخفض بعدد النواب المؤسسين لحزب جديد الى عشرة نواب حاليين فقط !

كما علمنا ان بعض اركان الوفد السابقين كلفوا بعمل برنامج متكامل يضاف الى لائحة التأسيس ، والتركيز الآن على الناحيتين الخارجية والاقتصادية

ولكن ••

ولكن كل هذا جميل ، ولا اعتراض عليه ، وان تكن البداية هى الآن موضوع التفكير والتساؤل ؟

نقول : هل من مصلحة البلاد ، ان يعاد تأليف حزب الوفد باسمه بالاحياء من اعضائه وهيئته البرلمانية ؟

فؤاد سراج الدين

كلنا يعلم الظروف التى تألف فيها الوفد فى غضون ثورة ١٩١٩ وكانت مهمته السعى للحصول على استقلال البلاد « بالطرق المشروعة » وحصل مؤسسوه على تفويض من الشعب فى هذه الحدود •• وما أن انقضت فترة العشرينيات ، وحصلت تجارب مفاوضات مع الانجليز ، لجلائهم عن البلاد ، حتى تبين ان « الطريقة المشروعة » ليست هى الوسيلة الموصلة للاستقلال •• والله لا من حشد الجهود لاكراه الانجليز على الجلاء ونبذ حكاية الطرق المشروعة •• ويجب ان يعود المصريون الى ما لجأ اليه شباب سنة ١٩١٩ من اساليب العنف ضد المستعمر •• ومن هنا اختلف شباب الثلاثينيات مع الوفد ، ودارت معارك داخلية طاحنة بين الجانبين ، فلما انتهت الحرب العالمية الثانية بدأ الكفاح يأخذ وجهته الصحيحة ، واعتبر المشروعية هى جلاء الانجليز بكل اسلوب وقاتلت الجماعات التى تواجه بالسلاح ، انصار الانجليز – مثل امين عثمان وامثاله – وتواجه الانجليز انفسهم فى القنال ، وقبلها فى القاهرة والاسكندرية ، وظهر فى دنيا الفدائية ابطال لا ينكر فضلهم واريقت دماء غزيرة ، لاذكاء روح الكفاح فى نفوس الشعب بكل طوائفه •

وقامت الثورة ، لتتولى مع الفرق المدنية مهمة الصراع فى منطقة القنال حتى خرج الانجليز نهائيا فى منتصف واواخر عام ١٩٥٦ وعلى هذا اصبح توكيل الوفد للسعى والحصول على استقلال مصر منتهيا • ولو لم تكن هناك ثورة ، ولم تحل الاحزاب ، لوجب على الوفد ان يحل نفسه ، وتقوم مقامه تشكيلات حزبية تتناول قضايا العصر الاجتماعية والاقتصادية والعربية والدولية بما يناسب ظروفنا ، وافكار المشتغلين بالمسائل العامة •

والآن فليست هناك ضرورة ولا شبه ضرورة ، لان يتصايح بعض المتحمسين من امثال السادة رفيق الطرزى وكمال فهمى حنا ، بان الوفد يجب ان يعود كما كان ، والا كانوا مثل جماعة التكفير والهجرة التى تريد ان تحارب الدنيا بالرمح والقوس والسيف ، لان السلف فى صدر الاسلام كانوا يفعلون هذا ، وكان عصر البارود وعصر البترول وعصر الذرة لم يدرك الناس !!

والذى اعلمه ان الاستاذ فؤاد سراج الدين مقتنع بهذا المنطق تماما ، وانه مدرك لتغيرات العصر ، ونفس الشىء يدور فى خاطر الاساتذة محمد صلاح الدين وابراهيم فرج وحامد زكى ومفوض الباز وغيرهم من قدماء المحاربين تحت راية سعد ثم راية النحاس ••

وهذا الحزب اذا تألف باسم جديد ، وبمبادىء متناسبة [illegible] ، فليس بالضرورة ان يكون حزبا معارضا ، ولكنه سيتيح الفرصة لعناصر كثيرة ظلت حتى الآن بعيدة عن الحركة السياسية الجديدة ان تنضم لهذا التشكيل او تشكيل آخر يجاوره ••

ان شيئا كهذا اذا حدث ، فانه يدفع الحركة الحزبية فى [illegible] وتستقيم له الهيئة النيابية الحالية والمستقبلة •



الطعام •• وتحقيق الامن الغذائى هو القضية الاولى التى تواجه العالم المعاصر للمائة سنة القادمة •• وهى التحدى الحقيقى امام الامة العربية اليوم •

بقلم : محمد رشاد

والارقام والحقائق تقول ان القطاع الزراعى العربى لايزال هو القطاع الانتاجى الاكثر اهمية فى الاقتصاديات العربية حيث يسهم بنسبة تتراوح بين ٤٠ و ٨٥٪ من الانتاج القومى ، هذا علاوة على ان عدد السكان فى الدول العربية الآن حوالى ١٥٠ مليون نسمة سيصلون الى ٢٥٠ مليونا عام ٢٠٠٠ ، وان الدول العربية تستورد حاليا حوالى ٥٠٪ من غذائها بالعملات الصعبة •

والصورة اليوم ان العالم العربى يواجه عجزا فى الحبوب يقدر بنحو ١٤ مليون طن من مجموع احتياجاتها وسوف يبلغ ذلك العجز ٨٢ مليون طن عام ١٩٨٥ •• كما قدر ان السوق العربى سوف يكون فى حاجة الى حوالى ٢٠٠ الف مليون طن من الحبوب فى نهاية هذا القرن •

وتؤكد بعض الدراسات انه يمكن للدول الكبرى المصدرة للحبوب ان تستخدم حاجة الدول العربية للحبوب كسلاح للحصول على المواد الخام والبترول بأسعار رخيصة •

والحقائق تؤكد انه اذا استمر الوضع الزراعى على ما هو عليه حاليا فان الدول العربية سوف تتعرض لعجز خطير فى المواد الغذائية خلال فترة زمنية قصيرة نسبيا قد لا تتعدى عام ١٩٩٠ •

ومن هنا كان القرار العظيم للرئيس السادات باعطاء قضية الطعام الاولوية المطلقة خلال السنوات القادمة •

ان التكامل الزراعى •• هو الاداة الحاسمة للتغلب على المشكلة الزراعية العربية وتحقيق الامن الغذائى •

والحقيقة ان منهاج التكامل الاقتصادى والسياسى الذى وقعه الرئيسان السادات ونميرى فى فبراير عام ١٩٧٤ •• خطوة عربية رائدة على الطريق ••

ولا شك ان الاجتماع الرابع للجنة الوزارية العليا المشتركة بين مصر والسودان فى الخرطوم والذى سيبدأ يوم الخميس القادم برئاسة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والسيد رشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية السودانى يتم فى ظروف حاسمة ويتطلب دفعة جديدة وقوية •• وخطوات ايجابية وخاصة فى مجال الامن الغذائى •• ويحقق الثورة الزراعية المنشودة

ان التكامل المصرى السودانى •• هو الطريق الصحيح لتحقيق هذا الهدف •• فمصر تملك الخبرات البشرية والفنية والقدرات المتكاملة •• والسودان تملك ٩٦٧ الف ميل [illegible] من الاراضى الصالحة [illegible]

للزراعة ، ولو توفرت الاموال والرجال لاستطاعت ان تصبح احد المصادر الرئيسية للغذاء ليس للشرق الاوسط فقط ، ولكن ايضا لآسيا وبقية دول العالم ••

ان اجتماع الخرطوم •• هو تجسيد لآمال الشعبين •• وللامة العربية كلها •• لان اهمية التكامل الاقتصادى والسياسى بين البلدين والذى يواصل الرئيسان السادات ونميرى التبشير به يعتبر نموذجا من مصر والسودان للامة العربية وهى تمضى فى طريقها الى التضامن والتكامل والوحدة •

وانطلاقا من كل هذه الحقائق أكد القائد السادات ان الاعتداء على السودان هو اعتداء على مصر كما أكد الرئيس نميرى ان السودان ومصر قوة وكلاهما بالتنسيق والتكامل واحة رخاء لا تظلل بالرفاهية شعب وادى النيل وحدة وانما الامة العربية والقارة الافريقية ، بل وشعوب العالم بأسره •

ومن هنا لا بد ان تكون قضية الامن الغذائى ، ودفع المشروعات المشتركة فى مجال الزراعة فى مكان الصدارة واعطائها كل الامكانيات والجهود •

ان المشروعات التى تم الاتفاق عليها فى الاجتماع الثالث فى مجال الزراعة والرى تتركز فيما يلى :

● انشاء قناة جونجلى •• كأول مشروع لضبط مياه النيل وتقليل الفاقد فى المياه بجنوب السودان •• ويوفر كميات من المياه للبلدين تصل الى ٤ مليارات متر مكعب تحقق توسعا زراعيا فى اكثر من مليون فدان فى كل من البلدين

● انشاء الشركة المصرية السودانية للتكامل الزراعى لاستصلاح واستزراع ٣٥٠ الف فدان لتصل الى مليون فدان

وفى نطاق تنفيذ المرحلة الاولى تم توقيع اتفاقية يتم تنفيذها مع شركة فرنسية والموافقة على انشاء الشركة المصرية السودانية للرى والانشاءات ••

خلال ٨ سنوات ومن المتوقع ان يصل رأس مال الشركة الى ١٠ ملايين جنيه سودانى فى موعد اقصاه شهر يوليه القادم •

● اقامة مراكز لتجميع الابقار والاغنام وتسمينها وتجهيزها لتوفير احتياجات مصر من اللحوم •

● دراسة توفير وتصنيع الاعلاف فى السودان حيث المادة الخام متوافرة

● تشكيل لجنة فنية مشتركة لدراسة مشروعات السد العالى فى كل من مصر والسودان •

ولقد أعلن السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ان تجربة التكامل المصرى السودانى سوف تعطى نموذجا عمليا واضحا للتكامل العربى ، ولذا فان طريقنا الى هذا التكامل يجب أن يتحدد فى اطار من الدراسة الواعية والتخطيط العلمى السليم لاحتياجات البلدين فى اطار من استراتيجية عربية شاملة •

ان الاجتماع الرابع للجنة الوزارية العليا المشتركة مطالب باعطاء دفعة قوية لمشروعات الشركة السودانية المصرية للتكامل الزراعى والتى ينتظر ان تبدأ اعمالها فى الموسم القادم ١٩٧٨/٧٧ فى مشروع مساحته ٥٠٠ الف فدان بمنطقة الدمازين بمديرية النيل الازرق •• لزراعة الذرة الرفيعة والحبوب الزيتية والقمح والخضر والفاكهة •

ان قضية التكامل الاقتصادى المصرى السودانى •• وخاصة فى مجال الزراعة •• اصبحت ضرورة حتمية لا تحتمل التأجيل •• وضمانة اولى لتحقيق هدف الامن الغذائى •• والمطلوب اتخاذ خطوات واسعة تتمثل فيما يلى :

● تجميع جميع الدراسات والبحوث التى تمت على مستقبل الزراعة فى السودان وخاصة التى اجريت من خلال منظمة الزراعة العربية ، ووضع خطة وبرامج محددة لتنفيذها وايفاد مجموعة عمل ودراسة من مراكز البحوث والجامعات الى السودان لاعداد مزيد من الدراسات •

● النزول بالاجتماعات المشتركة الى مستوى القواعد الشعبية ، بتبادل زيارات الفلاحين المصريين والسودانيين وعمل دورات تدريبية مشتركة فى كل من القاهرة والخرطوم لايجاد وحدة فكرية بالنسبة لاستراتيجية التكامل واهدافها •

● بحث امكانية توحيد التنظيمات الزراعية والتعاونية ومراكز البحوث والتنسيق بينها •

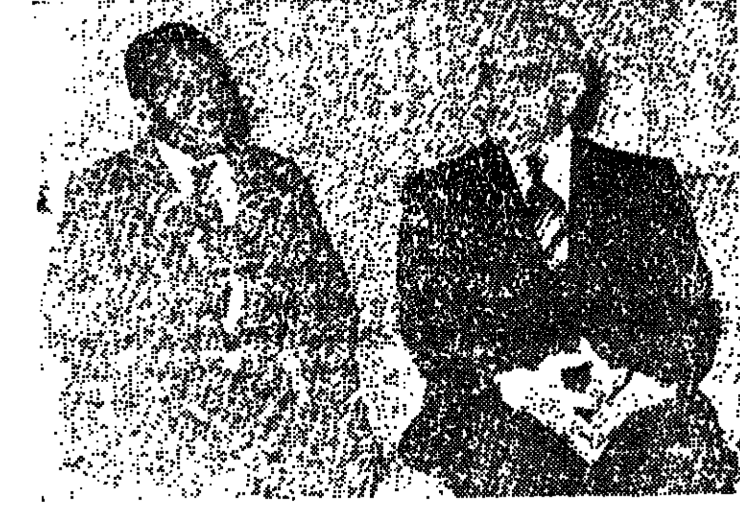
وبعد ••

ان ثرواتنا البشرية والطبيعية على الارض المصرية والعربية تستطيع بالوعى والتنمية الرشيدة والادارة العصرية المستندة على نتائج الثورة العلمية أن تحقق المعجزات ••والتكامل الاقتصادى والسياسى كخطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة هو الاطار المناسب لتحقيق هذا التقدم وملاحقة الركب العالمى •

ولا شك ان التكامل المصرى السودانى •• هو الطريق الصحيح والدراسة الحقيقية لتحقيق الثورة الزراعية العربية



لقاء الاخوة الرئيسان محمد انور السادات وجعفر نميرى [illegible]



السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء خلال لقائه بالسيد رشيد الطاهر



[illegible] السودان [illegible] الاجتماع [illegible] فى مصر

التعاون مع وزير الري في محافظتي قنا وأسوان

قنا وأسوان من – محمود بسيوني :

لسنوات طويلة تعودنا ان نعالج مشاكلنا باسلوب من اليد الى الفم .. لا نفكر في المشكلة الا بعدما تبدأ .. ولا نبدأ في دراستها الا حينما تتفاقم .. ولا يبدأ العلاج – اذا بدأ – الا حينما تكاد تنفجر .. وكثيرا ما يكون العلاج باسلوب متسرع لانقاذ ما يمكن انقاذه .. وبالطبع تكون الخسائر بحجم كبير ونكون التكلفة باهظة وندفع ثمن هذا التاخير غاليا ..

ولست في حاجة الى ان ادلك على هذه القضية بالامثلة والشواهد ، فهي تملا مجتمعنا وتزاحمنا في حياتنا اليومية .. ولكن كثيرا ما يسائل كل منا نفسه : ولم لا يكون العكس ؟. ومتى يمكن ان نتناول مشاكلنا في الوقت المناسب .. بل ولم لا نحاول ان نمنع حدوث المشكلة او الازمة قبل حدوثها ؟ لم لا نتحول من اسلوب العلاج المتاخر الى اسلوب الوقاية .. وقديما قالوا الوقاية خير من العلاج . ولو ان التعبير الادق ان الوقاية تغني عن العلاج

ولقد سعدت لان اشهد يوم الاربعاء الماضي مع الدكتور المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الري ومجموعة من كبار المسئولين والخبراء مولد اول مشروع وقائي ضخم في منطقة توشكى الى الغرب من بحيرة السد العالي لتجنب آثار الفيضانات العالية وما يمكن ...

تنفيذ أول مشروع وقائي لحماية النيل بعد السد العالي

الدكتور عبد العظيم ابو العطا وزير الري خلال لقائه بالمجلس المحلي لمحافظة اسوان

هذا المشروع

الهدف وقائي وليس للري

لماذا المشروع ؟

في منطقة المشروع

الاسماك تلتهم الحشائش

ضرورة عاجلة

● حلول فورية على الطبيعة لمشاكل الري والصرف بأسوان وقنا .

● معدلات أسرع في تنفيذ شبكات الصرف المغطى .

البقية ص ٦٨

لماذا الثورة الإدارية ؟! .. ومن أجل من ..

محافظ المنيا

عبد العال الجارحي

اطلق السيد الرئيس انور السادات شرارة ثورة جديدة لها اثرها وابعادها في اصلاح جذري اراده لهذا المجتمع بالقضاء على مشاكل الناس التي تزداد تعقيدا في كل يوم عندما يغرق اصحابها في بحر من الروتين الذي اراد السيد الرئيس نسفه وتحطيمه بثورة ادارية للانطلاق بمجتمع ثورة مايو الى حياة جديدة لا تعرف العقد او الجمود عندما تحقق هذه الثورة اهدافها بتطوير كل اجهزة الدولة وتطويعها لخدمة المواطنين ولكن كيف يتم ذلك ؟

يجيب السيد المستشار عبد القادر حشمت جادو محافظ المنيا على هذا السؤال بقوله :

ان دعوة السيد الرئيس للثورة الادارية جاءت لمواجهة مواقف متأزمة في حياتنا ينعكس اثرها على الجماهير وهي تستهدف تغيير اسلوب الاداء في جميع القطاعات والقواعد المنظمة والحاكمة له ذلك ان العمل الجاري في معظم القيادات القابعة الان في مكاتبها يدار من خلال مذكرات او تقارير او شكايات تدرسها وتبدي فيها اراءها .. هذا الاسلوب فضلا عما فيه من ضياع لوقت المواطن منذ قيام المشكلة وحتى وصولها الى تلك القيادات لا يمكن ان يكون الاسلوب العملي للحل الفوري السريع

والثورة الادارية في رايي يجب ان تبدأ بالنزول الى مواقع العمل والمتابعة الميدانية واشراك الجمهور في ايجاد الحلول الواقعية والفورية لجميع المشاكل

وقد اخذنا في محافظة المنيا بهذا الاسلوب فدعونا الاجهزة المختلفة من قيادات محلية في القرى والمدن من مديري مديريات الخدمات وفروعها الى العمل الميداني والمتابعة الجادة لكل موقع وموافاتنا بالمشاكل العامة لنعكف على دراستها في اللجنة التنفيذية او المؤتمرات الشعبية للوصول بالخدمة الى وضع متحرر من قيود العمل المكتبي وبذلك امكننا القضاء على الكثير من مشاكل الناس وازالة المعوقات التي تعترض سير الخدمات .

وقد امكننا ايضا عن طريق المتابعة الميدانية توفير العلاج والدواء بجميع الوحدات والمجموعات الصحية وتشغيل الحمامات الشعبية التي انفق عليها المال الطائل وتعطلت منذ سنوات كما عادت الحياة لكثير من المرافق التي كانت تشكو نقصا في المدربين او الادوات وما كان ...

وقياداتها ومساراتها وعلاقاتها الخارجية وتحركاتها السياسية والدبلوماسية والعسكرية تعمل كلها من اجل شيء اساسي واحد هو المواطن لان قياس التقدم والتخلف يكون بقدر ما يوفر لهذا المواطن من خدمات ورعاية ومن اجل ذلك كانت اهمية الثورة الادارية التي تهدف الى تقصير طول القنوات التي تسير فيها الخدمات وتقليل عددها وتنقيتها من العقد التي لابستها في العهود المختلفة التي مرت بمصر قديما وحديثا وكانت حافلة بالكثير من المناقضات العديدة والضغط والقهر الى ان اصبحت دولة المؤسسات .

وهناك عموميات يجب ان نركز عليها دائما في مجال الثقافة والاعلام تتلخص فيما يلي :

● ان تكون هناك لامركزية كاملة وحكم محلي لا ادارة محلية لمواجهة شتى الصعوبات والبت الفوري فيها .

● وضع تقنين لكل عمل تنفيذي وفقا لطبيعته وظروفه وتحديد الوقت الزمني الذي يجب ان يتم فيه مع الالتزام بالثواب والعقاب .

● تجميع كل ما يتعلق بالمجال الواحد في مكان واحد تخفيفا للمشقة التي يبذلها المواطنون وتيسيرا لحاجتهم

● مزيدا من الاستقلالية لوحدات الخدمات حتى لا يرجع لرياستها في كل كبيرة وصغيرة .

● تصنيف القوانين وتبويبها حتى لا يصدر قانون في غيبة الظروف المتشابهة تلافيا للصراعات التي تنشأ بين العاملين نتيجة تميز فئة على اخرى .

● عند التوسع في الانشاءات مثل المصالح والمدارس والمستشفيات والجامعات ...

الرواسب والعقد التي تعطل مسيرة الحياة اليومية وانه يرى ضرورة تدعيم المحليات على جميع المستويات لتنفيذ القرارات التي تمس واقع الجماهير بان توضع قرارات مجلس محلي المحافظة موضع التنفيذ عن

تحقيق :

وهبة الميرى

مطلوب ● تقصير قنوات الخدمة وتحريرها من العقد

طريق الاجهزة التنفيذية المتعاونة معه دون الرجوع الى الوزارات المختلفة وكذلك يجب تجميع وحدات الخدمات التي تتبع كل وزارة في مكان واحد او اماكن متقاربة اذ ليس من المعقول ان تكون وزارة القوى العاملة مثلا في مدينة نصر وادارة الخريجين في مجمع التحرير وتكون حسابات وزارة الداخلية في مبنى الوزارة وادارة الحج في مجمع التحرير ...

الادارة بالاهداف

قيادات خادمة

احترام الادمية

ماذا الثورة الادارية ؟

إيقاف سيل الأموال التي تصرف بإسراف على محو تعليم الكبار

حلول حاسمة لقضية تنمية الثروة الحيوانية في مصر

تحقيق :
احمد مصيلحى
تصوير : محمد سيف

نظمت محافظة الشرقية خلال الاسبوع الماضي ندوة علمية لمناقشة وضع حلول جذرية لمشكلات الثروة الحيوانية وكيفية توفير الاعلاف للفلاحين .

وقد شارك في الندوة حشد كبير من الاخصائيين والباحثين وكبار رجال وزارة الزراعة ، واستمرت مناقشات الفلاحين مع اعضاء الندوة اكثر من ٣ ساعات متواصلة .. قدم فيها الفلاحون عرضا للمشكلات التي تواجههم واقتراحاتهم لتنمية الثروة الحيوانية وكيفية توفير الاعلاف لزيادة انتاج اللحوم والالبان .

وتعرضت الندوة بالبحث والمناقشة لتجربة محافظة الشرقية في زراعة علف الفيل والنجاح الذي حققته في توفير عليقة خضراء للحيوانات لمدة طويلة من عمر التربية .

وقد اشار المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة عند زيارته لمحافظة الشرقية في الاسبوع الماضي بجهود مشروع تنمية الثروة الحيوانية بمحافظة الشرقية وقال : انني لاحظت جدية في العمل بالمشروع واصرارا على النجاح ، وخير دليل على ذلك تحويل جزء من الصحراء الى مزارع للعلف الاخضر المستديم سواء علف الفيل او البرسيم .

الاسلوب العلمي

واكد بان خطة العمل في المشروع تتسم بالاسلوب العلمي لان قهر الصحراء وتنفيذ مشروع الامهات بدأ يتخذ خطوات جدية في طريق توفير الاعلاف للماشية وزيادة انتاجية الثروة الحيوانية !

كما ان محاولة التوسع في التسناج الماشية باحدث السلالات والتي تتاقلم مع الجو المصري .

كما قام الوزير بتفقد زراعات علف الفيل في صحراء الشرقية ومحطات تربية العجول واستنباط السلالات ، وطلب الوزير ضرورة الاستفادة من تجربة التلقيح الصناعي التي بدأت مصر تنفيذها في تلقيح الحيوانات المصرية للتوسع في انتاجها .

وكانت محافظة الشرقية قد نظمت ندوة علمية لمناقشة التجربة الجديدة وخطوات نجاحها وامكانيات الاستفادة منها في المحافظات الاخرى ، برئاسة المهندس سعد هجرس نائب وزير الزراعة واللواء عبد المنعم واصل محافظ الشرقية وحضرها من الخبراء والباحثين الدكتور عبد الرزاق صدقي وزير الزراعة السابق والدكتور الهادي القربي ، والدكتور عبد المنعم مكي ، والدكتور محمود خير الدين خبراء الثروة الحيوانية وحشد كبير من قيادات وزارة الزراعة .

اخطر مشكلة

[illegible]

وزير الزراعة يشاهد مشروع الامهات بمحافظة الشرقية خلال زيارته لها

الحيوانية ، وقال : اننا نجتمع اليوم لمناقشة مشكلة من اخطر المشكلات التي تواجه الفلاح في تربية الماشية ، ونحن نعتبر ندوة اليوم حيوية جدا لجماهير الفلاحين في مصر .

وقدم المهندس سعد هجرس تصويره لاسلوب المناقشة في الندوة وقال : نحن نعلم ان مصر تزرع مساحة من محاصيل العلف كل عام ازيد من ٢ مليون فدان ما بين برسيم ، وبرسيم تحريش وخلافه ويوجد لدينا ٢ مليون راس من الابقار والجاموس وقد حققنا تقدما زراعيا خلال السنوات الاخيرة في المحاصيل الحقلية وبالذات في محصولي القطن والقمح ، والارز والذرة ولكن الانتاج الحيواني في مصر لم يلحقه اي تقدم من ناحية انتاج اللحم او اللبن ، والمواشي انتاجيتهما منخفضة جدا ، والملاحظ ان انتاج البقرة في مصر اقل من ١٠٠٠ كيلو ، والمتوسط القومي ٨٠٠ كيلو وعندما نقارن انتاجنا نجده منخفضا جدا ، فظروفنا القومية تحتم علينا زيادة مواردنا الى اقصى قدر ممكن .. مما يترتب عليه ان متوسط استهلاك الفرد من اللحوم منخفض جدا والناس اصبحت لا تلقى احتياجاتها من اللحوم التي بدأت تقل سنة بعد سنة .

فدان البرسيم

وقال : انه ترتب على ذلك ظواهر

[illegible]

شاذة ان فدان البرسيم تجاوز ايجاره للزرعة الواحدة ١٠٠ جنيه مصري ، وبدأ البرسيم ينافس على القمح . بالاضافة الى ذلك فالاعلاف المصنعة انتاج مصر منها اقل من مليون واحتياجاتنا من الضروري توفير ما يقرب من ٤ ملايين طن سنويا .

انتاج الثروة الحيوانية

وتناول الدكتور عبد الرزاق صدقي وزير الزراعة السابق في كلمته شرحا وافيا لاساليب العلاج لانخفاض انتاج الثروة الحيوانية في البلاد . وقال : ان الحيوان لا ياخذ العناية الكافية له والاهتمام به ، والدولة تصرف مبالغ كبيرة في استيراد اللحوم ، وواجبنا ان ننظر نظرة واقعية للانتاج الحيواني ويكون لدينا طموح لنتحول الى دولة مصدرة لمنتجات اللحوم والالبان ، الدانيمارك ليس عندها اي شيء لتتجه فاتجهوا الى الثروة الحيوانية لان الانتاج الحيواني من اصلح ميادين الاستغلال .

نظرة الى مصر

ولو نظرنا نظرة واقعية الى مصر نجد ان الحيوان المصري ضعيف الانتاج لنتيجة الوراثة الضعيفة ، ولذلك فاول خطوات النجاح هو ضرورة تحسين السلالات ، وقد اجرينا تجارب في مصر نتج عنها الوصول الى السلالات التي تصلح لبلادنا والتي تحقق انتاجا عاليا جيدا ... ولكن هناك عقبات لانتشار هذه السلالات واولها مشكلة غذاء الحيوان التي تفرض نفسها علينا ، وواجبنا ان نتدارس

... التوسع في السلالات الجديدة عالية الانتاج ، ومعرفة ... السلالة من ... ، وقد اوقفت الدولة ... مواد العلف وابتكار الاعلاف جديدة « علف الفيل » لحل جانب من هذه المشكلة ، ولكن واجبنا ان نهتم بالدراسات الميدانية حتى نحقق اهدافنا .

علف الفيل

وتحدث الدكتور عبد المنعم مكي مدير معهد بحوث الانتاج الحيواني عن تجربة علف الفيل في محافظة الشرقية فقال : ان علف الفيل هو محصول المستقبل الاعلاف في مصر ، فالبرسيم يغطي حاليا ٩٠٪ من الاحتياجات في فصل الشتاء ، ولكن خلال فصول السنة الاخرى نحتاج الى الاعلاف ومن هنا كان التفكير في علف الفيل .

وقال : ان كمية غذاء الحيوان الاضافية التي ستتحقق نتيجة زراعة علف الفيل بالنظام المقترح ٥ر٥ مليون طن وهذه الكمية توازي ١١ مليون طن على صورة كسب قطن ، وعند توجيه هذه الكميه الى انتاج اللحم فانها تكفي لانتاج ٥٥٠ الف طن لحم يقدر ثمنها باسعار ١٩٧٣ بمبلغ ٤١٥ مليون جنيه بالاضافة الى ما تنتجه حاليا من اللحم يقدر ب ٢٧٧ الف طن .

واكد بانه اذا تم توجيه هذه الزيادة في غذاء الحيوان لانتاج اللبن لانها تكفي لتغذية ٣١٥ الف بقرة كعليقة حافظة تحقق انتاج ٩ر٤ مليون طن لبن سنويا واذا تم توجيه هذه الزيادة مناصفة بين انتاج اللبن واللحم فانها ستؤدي الى زياده في الانتاج تقدر بحوالي ٢٧٥ الف طن ، ٧ر٤ مليون طن لبن وهو ما يتيح كوبا من اللبن للفرد يوميا ، وهذه الكمية ترفع استهلاك الفرد من البروتين الحيواني « لبن ولحم » بمقدار ١٥ر٢ جرام يوميا اي مرة ونصف قدر الاستهلاك الحالي ليصل نصيب الفرد الى اكثر من ٢٥ جراما يوميا .

التجارب والبحوث

وقال : اننا وجدنا بعد الانتهاء من اجراء البحوث التجريبية في المزارع والمعامل اختبار هذه النتائج ميدانيا وقد اثبت التطبيق الميداني في عام ١٩٧١ وحتى الآن انتاجا عاليا تمثل في الاقبال الكبير من الزراع على طلب زراعته .

مهمتنا زيادة انتاج اللحوم والأعلاف بواسطة صغار الفلاحين

مشروع الأمهات إنطلاقة رائدة لزيادة الثروة الحيوانية

تخصيص ٢٠ فدانا بكل محافظة كوحدات إرشادية لزراعة علف الفيل

ويقف محمد احمد هلال عمدة القطايع ليقول : هذه الندوة تاخرت كثيرا عن موعدها وكان يجب ان تعقد من ١٥ عاما الزراعة ترتبط ارتباطا وثيقا مع الانتاج الحيواني ، والزراعة المصرية حاليا تمر بازمة . الزراع يشكون من نقص الايدي العاملة وهذه حقيقة واثرت فعلا على الانتاج الزراعي والحيواني .

وطالب بضرورة نزول الزراعيين الى الحقول بدلا من الجلوس على المكاتب ، لان الزراعة لا يمكن ان تدار من المكاتب

العجول البتلو مثلا لا يمكن ان يقوم الفلاح بتربيتها ، ولكن يمكن ان تقوم الحكومة بهذا الدور ، كما ان الجزارين بالقرى يذبحون الاناث ولا احد يحاسبهم لان العملية في الراس الواحد توفر عليهم في المتوسط ٢٥ جنيها .

وقال : ان الميكنة الزراعية غير موجودة الحكومة مسئولة عن حل هذه المشكلة ؟ كما طالب بزيادة كميات الردة لانها غير منتظمة .

الطبيب البيطري

وقال ان تنمية الثروة الحيوانية يحتاج الى تدعيم اجهزة الطب البيطري فلا يعقل ان الطبيب البيطري لا يحضر الى القرية ويكلف الفلاحين بنقل مواشيهم الى المركز من اجل الحقن ، والنتيجة ان الفلاح يستمر ١٢ ساعة في المركز حتى يحقن ماشيته فلماذا هذا التعذيب ، المفروض ان الطبيب البيطري هو الذي ينتقل الى الفلاح وليس العكس .

الاسمدة

● اما عبد الرحمن محمد زايد من مهمشه مركز بلبيس فعرض مشكلة اخرى من واقع الممارسة وهي زراعة علف الفيل تحتاج الى اسمدة ، وكل حشة تحتاج الى جوال سماد ويجب توفير هذه الاسمدة للفلاحين في وقت مناسب .

وقال عصام محمد الابياري من القنايات مركز الزقازيق زرعت عشرة افدنة من علف الفيل تكلف الفدان تكلفة عالية ، ويجب ان تساهم الحكومة في توفير التقاوي والاسمدة مثلا : شيكارة اليوريا توفر طن كسب بالنسبة لعلف الفيل ، والطريقة التي يتم بها توزيع الاسمدة على الفلاحين للاحظ فيها عدم ثقة بالفلاح ومن هنا فمن الضروري عمل متوسط للحشات التي ياخذها الفلاح من علف الفيل وتصرف له الاسمدة دفعة واحدة .

وطالب الدكتور محمد الحكشي بضرورة وضع خطة علمية بالنسبة لزراعة علف الفيل حتى لا يضار الانتاج من اسلوب الرش لمقاومة الآفات .

اما المهندس حسين فؤاد من بلبيس فطالب بضرورة قيام اجهزة الزراعة بتوفير التقاوي للفلاحين الذين يزرعون علف الفيل والذرة السكرية حتى تشجع الفلاح على التربية والتوسع في انتاج اللحوم .

واكد هذا الراي عبد العزيز شاهين من ابو كبير وطالب بضرورة ان يكون التوسع في زراعة علف الفيل مرتبطا بخطة مدروسة حتى لا يضار الانتاج الزراعي في المحاصيل الاخرى ، كما ان توفير التقاوي والاسمدة ضرورية اذا كنا نريد حقا تشجيع الفلاحين على الزراعة .

الدورة الزراعية

وتساءل السيد علي البغدادي سكرتير جمعية ام رماد لماذا هذا الاهتمام بكبار الملاك ، ولا احد يتحدث عن مشكلات صغار الفلاحين ، انا كفلاح املك فدانا يقع في تجميعة قطن عشرة افدنة كيف ازرع من الفدان مساحة صغيرة علف الفيل لاطعم منها الحيوانات .

وطالب بضرورة تخصيص الكسب لصغار الفلاحين لانهم لا يقدرون على شرائه من السوق السوداء .

واقترح محمد رشاد سلامه عضو مجلس الشعب ان تكون زراعة علف الفيل والتوسع فيه في الاراضي الصحراوية حتى لا تطغى على الارض الزراعية خاصة بعد ان نجحت تجارب زراعته في الاراضي الرملية بمحافظة الشرقية .

صغار الزراع

وفي تعليق المهندس سعد هجرس قال ان الدولة تهتم بالدرجة الاولى بصغار الزراع لانهم القاعدة العريضة والاغلبية التي تمثل اكثر من ٨٠٪ من ملاك الاراضي الزراعية في البلاد .

وقال ان الزراعيين يعملون في الحقول ولا يوجد منهم احد يجلس على المكاتب وهم في خدمة الزراعة والفلاح المصري .

واكد المهندس عادل عزمي مستشار وزارة الزراعة بان محافظة الشرقية محافظة رائدة في الانتاج الزراعي والحيواني ، وقال : ان علف الفيل يحتاج الى تقييم تجربة زراعته بعد ان ثبت نجاحه في مصر ، وواجبنا ان نشجع الناس على زراعة علف الفيل لان الاقبال على الاعلاف المركزة اصبح شديدا هذه الايام وذلك بسبب رخص اسعاره عن اسعار العليقة الخضراء .

وقال اللواء عبد المنعم واصل ان مشروع الامهات يعتبر انطلاقة رائدة لزيادة الثروة الحيوانية .

واقترح المهندس نبيه اسماعيل فريد مدير معهد بحوث المحاصيل الحقلية ضرورة التوسع في زراعة صنف البرسيم المصري جيزه ١٠ الذي استنبطته وزارة الزراعة وتعميمه كلما امكن خلال السنوات الخمس القادمة ليحل محل الاصناف ضعيفة الانتاج ، بالاضافة الى ضرورة زراعة محاصيل العلف الصيفية ، ذرة العلف السكرية جيزه وحشيشة السودان العادية جيزه ٢ وحشيشة السودان السكرية جيزه ٣ .

وطالب بضرورة توفير الاحتياجات المائية لمحاصيل العلف والمراعي في اراضي التوسع الزراعي وخاصة الملحية والرملية منها بريها على فترات متقاربة في اطوار نموها الاولى .

واشار الى اهمية مقاومة الحشائش بالمبيدات المختلفة من حقول البرسيم الحجازي وغيره من محاصيل المراعي المعمرة ، النجيلية والبقولية وخاصة في ... الحشائش ...

اتباع الدورة الزراعية اللازمة لزيادة محاصيل العلف في الاراضي المزروعة في وادي النيل والدلتا واراضي التوسع الزراعي سواء الحولية منها او المعمرة .

والتوسع في زراعة المخاليط من محاصيل العلف لاعطاء عليقة خضراء متزنة ذات قيمة غذائية عالية .

● العمل على زراعة البرسيم في مواعيد مبكرة حتى منتصف اكتوبر لاعطاء الحشة الاولى مبكرا ، وامكان الحصول على حشتين من مساحات البرسيم التحريشي قبل اعداد الارض لزراعة القطن وزيادة عدد الحشات في البرسيم المستديم .

● استنباط اصناف جديدة من الذرة الشامية تنضج والعيدان لا تزال خضراء للانتفاع بهذه النباتات كعلف للمواشي في موسم الصيف على صورة علف اخضر او سيلاج .

● الاهتمام بوسائل الارشاد الزراعي لحث الزراع ومربي الحيوانات على اتباع العمليات الزراعية اللازمة لزيادة نتاجهم من العلف الاخضر وزراعة الاصناف الجديدة .

توزيع التقاوي

واكد المهندس محمد العبد وكيل اول وزارة الزراعة لشئون الارشاد الزراعي بانه يجري حاليا وضع خطة جديدة لتوزيع تقاوي الذرة السكرية وعلف الفيل بالمجان على المنتجين اعتبارا من الاسبوع المقبل وخاصة صغار الزراع الذين يملكون اقل من خمسة افدنة بالاضافة الى اننا سنقوم بالتوسع في زراعة الشتائل .

وقال : انه جاري طبع نشرة ارشادية بالاشتراك مع معهد بحوث الانتاج الحيواني لتوزيعها على الزراع قبل نهاية هذا الشهر .

واكد بانه سيتم الاتفاق مع الادارة العامة للتقاوي على توفير تقاوي الذرة السكرية لصغار الزراع ، وذلك للتوسع في زراعته .

وفي رد الدكتور عبد المنعم محمد علي قال : ان وزارة الزراعة تدرس حاليا التوسع في افتتاح الوحدات البيطرية في القرى ، وسيكون هناك موعد محدد للطبيب يزور فيه القرية اسبوعيا .

وقال : اننا سنخصص عشرين فدانا للوحدات الارشادية بكل محافظة لانتاج شتائل علف الفيل .

وبعد انتهاء مناقشات الندوة قام الوزراء ومرافقوه بجولة تفقدوا فيها زراعات علف الفيل بمحافظة الشرقية ، ومحطات تربية الامهات التي انشاتها محافظة الشرقية ، وشرح المهندس محمود حسن مدير عام مشروع الثروة الحيوانية بمحافظة الشرقية للوزير ومرافقيه بالارقام نتائج التجربة وخطوات تنفيذها وكيف استطاع المشروع ان يحقق زيادة اكثر من كيلو يوميا لعجول التربية في الوزن ، ويتم صرف حوافز تشجيعية للعاملين في المشروع الذين يحققون انتاجية اعلا .

كما شرح تجربة التخليط التي يجري تنفيذها والاهداف التي حققتها .

وبعد ..

فهذه صورة سريعة لما شاهده وزير الزراعة بمحافظة الشرقية ومناقشات الندوة العلمية لتنمية الثروة الحيوانية والاعلاف .

بقي ان نؤكد حقيقة هامة وهي ان الانطلاقة الكبرى لمشروعات الثروة الحيوانية بمحافظة الشرقية تستوجب مساعدة العاملين في هذه المشروعات واطلاق الحرية المطلقة لهم للتصرف حتى يحققوا آمال النتائج خالهم في هذه المشروعات هو النتائج النهائية ان تجربة الشرقية يجب ان تكون بداية جادة لتطوير انتاج اللحوم بالمحافظات الاخرى وان يتم التوسع في تنفيذ هذه المشروعات حتى تكون نواة لزيادة انتاجية الثروة الحيوانية في مصر .

ابراهيم شكري وزير الزراعة واللواء عبد المنعم واصل محافظ الشرقية في جولة لتفقد زراعات علف الفيل .

وزير الزراعة يشيد

● بجهود مشروع تنمية الثروة الحيوانية بمحافظة الشرقية

● المشروع يتخذ الأسلوب العلمي أساسًا في عمله

● تجربة تحويل الصحراء إلى مزارع للعلف دليل على الجدية في العمل

... الوطن العربي .. هي السلاح الحاسم لتحقيق الثورة الزراعية المنشودة .. على طريق الاكتفاء الذاتي من الطعام ..

... التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على امتداد الوطن العربي .. هي السلاح الحاسم لتحقيق الثورة الزراعية المنشـــودة .. على طريق الاكتفاء الذاتي من الطعام ..

ان الفلاحين العرب .. هم صـــمام الامان .. وسط المتغيرات العالميـــة المتلاحقة التي ابرزت الغذاء كسلاح للضغط على الشعوب .

حقا ان الزراعة العصرية المتطـــورة هي البترول الدائم للامة العربية ..

ان يقظة وتطور الفـــلاح العـــربي .. هو المقياس الحقيقي لتقدم الامه العربيه ..

وفي بغداد عشنا صورة مضيئة ليقظة الفلاح العربي .. اثناء متابعتنا لاعمال المؤتمر الخامس للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونيـــة والذي عقد في الفترة من ١٠ – ١٣ مايـــو تحت رعاية الرئيس احمـــد حســـن البكر

وقد كان شـــعار المؤتمر : بالتنظيم الفلاحي تحقق طموحات الحزب والثورة في زيادة الانتاج وبناء الريف الاشتراكي .

وعلى امتداد اربعة ايام متواصـــلة ومع وفود تلاحمت تمثيله من ٣٥ دولة عشنا مع حوالي خمسة الاف فلاح عراقي في ... الكبرى الجامعة المستنصريه تابع ... الفلاح العراقي لمسيرة المرحلة الماضية .. ويرســـم المرحلة القادمة من اجل تطوير وزيادة الانتـــاج الزراعي والتطوير الاقتصادي للريف .

وقد عقد المؤتمر في ختام الانتخابات الجديدة التي ... في جميع ... العراق ... الجديدة .. في ... الجديد ... المتعاونة .

والعديد ان القانون الجديد للحركة ... العراقيه يعتبر ... جديدا ... الحركه وتوحيد الجهود ... في ... والاجتماعي في الريف ... جماهير الفلاحين ... بما يخدم خطط التنمية وبرامج التحولات الجذرية .

اعد التقرير :

محمد رشاد

سلامة ابو زيد

محمد صبحي

الافتتاح

وافتتح المـــؤتمر نائبا عن الرئيس احمد حسن البكر السيد عبد الفتاح محمد امين عضـــو القيـــادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بكلمـــة قال فيها :

ان الجماهير الفلاحية التي تتطلع الى هذا الحدث الهام في مسيرتها النضالية تضع امامكم مهمات كبيرة على طريق تطوير العمل السياسي والاقتصـــادي والاجتماعي في الريف . وبناء تنظيم فلاحي ثوري قادر على الوفاء بالمهمات الملقاة على عاتقه وصـــولا الى الريف الاشتراكي .

ومن المعروف ان الاســـتعمار وحلفاءه من الاقطـــاع والرجعية قد سعوا عشرات السنين لسحق واضطهاد وسرقة جهود الفلاحين وحرمانهـــم من ابسط حقوقهم الاجتماعية ..

وطالب بالعمل على زيادة الانتاجية ومضاعفة الانتاج وتطويره وتحسينه كما ونوعا والحفاظ على وسائله بما يحقق المشاركة الواعية والفعـــالة للجماهير الفلاحية في تنفيذ برامج التنميـــة الطموحة في القطاع الزراعي والاقتصاد الوطني وصولا الى تحقيق الشعار الذي طرحـــه الرئيس البكر « الزراعة نفط دائم » .

الاهداف

●● وعن المؤتمر

واعماله واهدافه يقـــول كريم الجـــاسم رئيس الهيئـــة التحضـــيرية للمؤتمر :

لاشك ان الفلاحين الذين يشكلون غالبية ابناء شعبنا او هم قوة اساسية ومتجه في مسيرة التحرر والبنـــاء ، يتصدر على اوضاعهم ونضالهم وجهودهم موضوعات النضال والتقدم الاجتماعي في عملية البناء والتعمير في الريف .

ان مؤتمرنا الذي عقد تحت شـــعار بالتنظيم الفلاحي تحقق طموحات الحزب والثورة في زيادة الانتاج وبناء الريف الاشتراكي يضع في مقدمة اهدافه بناء تنظيم فلاحي ثوري في الريف قادر على القيام بمهماته المركزية في حماية وتعزيز قدرة الثورة ومسيرتها النضالية

ولقد كان للتنظيم الفـــلاحي خلال السنوات الماضـــية الدور البارز في تعبئة جماهير الفلاحين لمهام حماية الثورة وزيادة الانتـــاج الزراعي واحداث التحولات المنشودة في الواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في الريف .

مؤسسة عربية للتأهيل والتدريب

واضاف كريم الجاســم ان التوجه الجاد والفعال نحو تعميم ونشر الزراعة التعاونية في الريف والاســـتخدام الواسع والامثل للوسائل العلمية في العملية الزراعيـــة وتطوير النماذج الناجحة في علاقات الانتاج الزراعي كل هذه المهمات ومن منطلق العمل الشامل نحو تصعيد وتطوير المهمة الثورية في الريف تأخذ الاولوية في نشاط الكادر الفلاحي ... في اعضـــاء التنظيم الجديد للاتحاد العام للجمعيـــات الفلاحية التعاونية والذي سيقوم بمهمات الاتحاد العام لكل من الجمعيـــات الفلاحية والتعاونيات الزراعية .

واكد كريم الجاسم ان صـــدور قانون التنظيم الجديد سيعطي الحركة اليومية للنضال الفلاحي على الاطارين السياسي والاقتصادي البعد المطلوب في انجاز مرحلة متقدمة على صعيد التحولات التي تتم الان وخصوصـــا في الريف ، وستضع امام القيادة الفلاحية الجديدة ... على ... النضـــال للتنظيم الفلاحي ... والدارسات النضالية وارساء اسس ثابتة وعملية لافاق النشـــاط للتنظيم الفلاحي الجديد .

ماذا تم ؟!

●● وعن الجهـــود التي بذلت في المرحـــلة الماضية من خلال الاتحاد العام للفـــلاحين واهداف المستقبل يقول السيد / محسن الشعلان السكرتير العام للاتحاد :

لقد حقـــق الاتحاد اهدافا كبيرة في فترة قياسية من خلال التوعية السياسية الاشتراكية والعـــلاقات الاقتصـــادية والاجتماعية والثقافية الجديدة وايجاد الانماط الزراعية المتقدمة مزارع الدولة والمزارع الجماعية ، والتعاونيات الزراعية وسيادة الفلاح على ارضه ، وادارة شئون اعماله الزراعية بشـــقيها النباتي والحيواني ووعيه الجيد لاســـلوب الادارة والاستخدامات المطلوبة للاسمدة الكيماوية والري المنتظم واستخدام الالة في تطوير الانتاجية .

ويضيف محسن الشعلان : لقد ان لنا الان ان ننتقل الى مرحلة متقـــدمة جديدة في الريف بعد ان تهيأت الفرصة والمناخ الطبيعي لمثل هذا التحول ، وبعد ان افرزنا جهود الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية وكوادره في تعبئة الجماهير الفلاحية واعدادها اعدادا يتناســـب وحجم متطلبات المرحلة في انجـــاح تجربة الزراعة الاشتراكية .

●● وبعد ان اســـتعرض السيد / عثمـــان رميض نائب رئيس الاتحاد العام مسيرة العمل التعاوني خلال السنوات الخمس الماضية حدد ثلاث مهام رئيسية لعمل التنظيم الفلاحي التعاوني الجديد وهي :

* العمل بكل الوســـائل الممكنة للقضاء عـــلى الامية في الريف حيث تعتبر اكبر المعوقات التي تواجه تنفيذ برامج وخطط التنمية .

* العمـــل في المرحلة المقبلة على ابراز اهمية المشاركة الفعـــالة للهيئات العامة للجمعيات الفـــلاحية التعاونية في مختلف مستوياتها في وضـــع خططها الانتاجية .

● العمل وبكل الوسائل الممكنة لاعطاء موضوع التوعيـــة والتعليم والتدريب الاهمية الكبرى ، مع التركيز على اعضاء مجالس ادارة الجمعيات الفلاحية التعاونية انطلاقا من كونهم القادة المنفذين للخطط والبرامج الانتاجية والسياسية والنقابية .

مدخل الجامعـــة المستنصرية حيث عقـــد المؤتمر الخامس

كلمة مصر

●● والقى السيد / محمد مهدي شـــومان رئيس الوفد المصري كلمة حازت تصـــفيق وتقدير اعضاء المؤتمر قال فيها :

ان ... فرصة للقاء الوفود الصديقة والشقيقه لتبادل ... سعادة الانسان ورخائه .

... ظروف حاسمه تمر بهـــا الامة العربية وسط ... اللاحقة .. والفـــلاح العربي هو ... لانه يمثل الجذور الاصيلة والاغلبية الساحقة ... من المحيط الى الخليج . كما يمـــثل صمام ... للتغلب على اصعب المشـــكلات في العالم ...

... ترتبط الى حد كبير باســـتراتيجية التنمية ...

... شـــومان انه على طريق تحقيق الثورة الزراعية ... اجل رفاهية الانسان العربي تتم الان في ... من اجـــل تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء ... الجهات الزراعيه الصناعية والتطوير العلمي ... استـــصلاح المزيد من الاراضي الجديده وتدعيم ... المؤسسات والهيئات الشعبية ونظم الائتمان والتمويل ... التعاوني للحاصلات !

... الوفد المصري بتجربة الخالصـــة وانها رمز ... العربي على تحقيق هدف الثورة الزراعية والوصول ... الذاتي من الغذاء . ومن ناحية اخرى ... امكانية ازالة الحواجز التي تفصـــل بين ...

كريم الجاسم

الانسان ... وشفيه مؤكدة ان موارد الامة العربية هي للشعب ...

... ان الفلاحين في مصر يستعدون الان لبناء ... ديمقراطي جديد لبنيانهم التعاوني من خـــلال قانون ... التعاون الزراعي ، وذلك لتحقيق الاهداف التي رسمها ... السادات لتطوير الزراعة والوصول بالقرية الى المستوى ... اللائق بها .

التوصيات

... المؤتمر مجموعة من التوصـــيات الهامة في مجالات ... الانتاج النباتي والحيواني والتسويق والنقل والعلاقات ... الدولية .. ابرزها :

* ... الوعي الثوري وترســـيخ العـــلاقات الاشتراكية ... الفلاحين وتنظيمهم لزيادة الانتاج وتطويره لتحقيق ... في كافة المجالات .

* توعية الفلاحين وارشـــادهم لتنفيذ القوانين والانظمة الخاصـــــة بالتنمية الزراعية وتطوير الريف وتعميق ممارسة الرقابة الشعبيه على الاجهزه ذات العلاقه عن طريق الممارســـات الديمقراطيه في العمل والانتاج .

* العمل على خلق كوادر فلاحية تكون بمستوى المرحلة القـــادمة لكي تواكب عملية التحول الاشتراكي في الريف .

* خلق الاجواء الملائمة التي تمكن كل الجماهير الفلاحية العضوية تحت لواء الجمعيات الفلاحية التعاونيه لاخذ دورهـــــا الحقيقي في المرحلة المقبلة والكفيلة بشدهم عضويا الى تنظيماتهم .

* العمل من اجل نشر وتطبيـــــق الاساليب العلميه الحديثة في عمليـــة الانتاج الزراعي مع التاكيد عـــلى ميكنة البساتين والعناية بالنخيـــل والمحافظة عليه والتوسع في زراعته .

* العمل والتنسيق مع الجهات ذات العلاقه لسرعة عمليه استصلاح التربة وتنظيم شبكة الري والصرف المنظم .

* اعتماد المسح الخصوبي للاراضي التي لم تشملها عمليات الاستصلاح .

* اعتماد الزراعه الجماعيه كاسلوب متطور في الزراعه الاشتراكية .

* العمل والتنسيق مع الجهات ذات العلاقه بالخطه الانتاجيه بتـــوفير كافه المستلزمات كالبذور المحسنة والاسمدة في المواعيد المناسبة .

* العمل من اجل مساهمة القـــاعدة (الجمعيات الفلاحيه التعاونية) مساهمة فعالة في وضع الخطة الزراعية العامة .

* العناية بالثروة الحيوانية وتوفير الرعاية البيطرية والعلفية والحفـــاظ عليها من الامراض والافات الطفيليـــة والمتواطنة وانتقاء السلالات المحسنة ذات الانتاجية العالية .

* العناية والتوســــع في المراعي الطبيعية والمحافظة عليها بما يكفـــل استخدامها الافضل في تنمية الثـــروة الحيوانية .

* تشجيع المربين والمنتجين بتسهيل عمليات التسليف مع توفير المستلزمات المطلوبة والعمل على وضع ســـعره مناســـبه تحقق العدالة بين المنتج والمستهلك .

* العمـــــل على تهيئة الظروف والمستلزمات الكفيلة بتكامل العمليات التسويقية للمحاصيل الزراعية .

● اعتبار الجمعيات الفلاحية التعاونية المشـــتركة مراكز تسويقية بالاضافة لمهامها الاخرى

* ضرورة تاسيس مؤسسة خاصـــة لتسويق المنتجات الزراعية النباتيـــة والحيوانية .

* العمل على الوصـــول الى مرحلة دفع قيمة المحاصيل المسوقة غير سريعة التلف نقدا ولكامل القيمة الى المسوقين وفي مراكز التسويق .

* وضع نظام سعري للمحاصـــيل الزراعية يضمن حقوق المنتج ويراعي فيه كلفة الانتاج والجهد المبذول من جانب ومصلحة المستهلك من جانب اخر ولغرض تحقيق تسويق زراعي منتظم ومستقر .

تطـــوير العلاقات

* العمل وبكل الوسائل الممكنة على تعميق وتطوير العلاقات النضـــالية بين الاتحاد والمنظمات العـــربية المماثلة والسعي الحثيث من اجل انبثاق تنظيم فلاحي عربي .

* العمل من اجل ايجاد تشريعات خاصة بالتنظيمات الفـــلاحية التعاونية لاعتبارها من الامور والمهمة والاساسية لتنظيم وتوجيه تلك التنظيمـــات وفق قواعد واسس ســـليمة والتوجه بنداء للاقطار العـــربية التي لا توجد فيها تشريعات فلاحية تعاونيه للقيام باصدار تلك التشريعات والعمل من اجل توحيد النصوص الاســـاسيه والمصطلحات للتشريعات المقترحة لكونها تشكل خطوه على طريق ايجاد تشريـــع موحد في الوطن العربي .

● العمل على ايجاد صندوق عربي يسهم في تقديم المساعدات المادية والمالية للتنظيمـــات في الاقطار التي تتباين قدراتهـــا المادية والمالية وفق اسس وقواعد يتفق عليها .

● العمل من أجل ايجـــاد مؤسسة عربية للتدريب والتاهيل بمستويات مختلفـــة الى جانب المراكز والمعاهد القائمة لما للعنصر البشري من اهمية اساسية لقيادة عمليات الانتاج والابداع .

● العمل على ايجاد مشاريع عربية تسهم بدعم اقتصاديـــات الوطن العربي من خلال التنظيمات الفلاحية التعاونية العربيه .

* تعميق الممارســـات الشـــعبية والديمقراطية للحركة الفـــلاحية التعاونية .

* المســـاهمة الفعالة في الحملة الوطنية لمحو الامية .

* العمل على رفع مكانة المراة وتهيئة الفرص التي تمكنها من ممارسة دورها كعنصر فعال في المجتمع .

* العمل من اجل تقليل الفـــوارق بين الريف والمدينة وذلك بفتح وتعبيد الطرق الريفية وبناء الســـدود الضرورية للفلاحين والقرى المجهزة مع ايصـــال الخدمات الشـــاملة لها من مدارس ومستوصفات .

* تعميق تجربة النضال الفـــلاحين العرب الى القطر العراقي والعمل على تعميمها على النطاق العربي بما يحقق التكامل الاقتصادي ووحدة الفـــلاحين العرب .

الانتخـــابات

وقد تم انتخاب اعضـــاء المجلس المركزي للاتحاد العـــام للجمعيات الفلاحية التعاونيـــة البالغ عددهم ١٢١ عضوا وعشرة اعضاء احتياط .

كما تم انتخاب اعضـــاء المكتب التنفيذي للاتحاد من ٢١ عضو واربعة اعضاء احتيـــاط وهم :

كريم الجاسم . عثمان رميض ، رفعت عبد الله عمر . محســـن شعلان . عبد علي غشـــوان ، ابراهيم متعب عجيل ، محســـن مطير موله . عبد المحسن عمران حسين . جاعد حميد عجيـــل . عبد الواحد سلمان صالح . غالب محمود ، فريد راجح عبـــاس ، محمد علي الخلف . عبد جبـــار نعمه ، حازم كاظم خلف ، عبد الله كاظم رويد . عبـــد الله محمد العبود ، احمـــد خلف الخضير ، صالح علي عباس ، هادي الشيخ نوري ، احمد بير موسى خطاب ، سعدون مصطفى احمد ، هادي عبد حسن . حميد تومان ، طاهر عيدان سلطان .

وتم تجديد الثقـــة لهيئة المكتب وانتخـــاب السيد كريم الجاســـم رئيسا للاتحاد وعثمـــان رميض نائبـــا للرئيس ، ومحسن شعلان امينـــا عاما .

وبعـــد ...

هذه صورة سريعة لما دار في المؤتمر الخامس للاتحاد العـــام للجمعيات الفلاحية التعاونيـــة بالعراق ..

والحقيقة ان نتائجه تمثـــل دفعة قوية للعمل الفلاحي العربي على طريق تحقيق الثورة الزراعية .. وبناء الريف الجديد ..

محسن الشعلان

عثمان رميض

* الوفد المصري برئاسة مهـــدي شومان امين الفلاحين وبجانبه الدكتور عبد المنعم راضي

... الحديث في فترة الراحة

اعتبار الجمعيات المشتركة مراكز تسويقية

اعتماد الزراعة الجماعية كاسلوب حاسم للزراعة الاشتراكية

* اعضاء الوفود الاجنبية يتابعون اعمال المؤتمر باهتمام

* اعضاء المؤتمر الخامس يتابعون المناقشات وكلمات الوفود

من روائع التراث

قال انس بن مالك رضى الله عنه :
ان من الاسراف ان تأكل كل ما تشتهيه نفسك !!

الدين والحياة

تقديم : دكتور محمد عاشور

احاديث مكذوبة

كل ما كان ظاهر السماجة والنكارة من الكلام ، وجاء ذكره فى كتب السنة فهو موضوع مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ ومن امثلة ذلك .

١ – لو كان الارز رجلا لكان حليما ، ما اكله جائع الا شبع
٢ – لو يعلم الناس ما فى الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا .
٣ – فضل دهن البنفسج على سائر الادهان كفضل اهل البيت على سائر الخلق .
٤ – فضل الكرات على سائر البقول كفضل البر على الحبوب .
٥ – دبيغ امتى الغنم والبطيخ
٦ – عليكم بالملح فانه شفاء من سبعين داء .
٧ – من اتخذ ديكا ابيض لم يقربه شيطان ولا سحر .
٨ – ان لله ديكا عنقه مطوية تحت العرش ورجلاه فى التخوم .
٩ – اذا غضب الله تعالى انزل الوحى بالفارسية واذا رضى انزله بالعربية .
١٠ – الهريسة تشد الظهر

الهجوم على السنة النبوية .. جريمة يجب أن نتصدى لها

بين الحين والحين يطلع علينا اناس من ظرفاء المثقفين وآخرون من جهلاء طلاب العلم يشككون الناس فى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقد يصل الجرم الى حد الدعوة الى التعامل مع القرآن الكريم وحده، وعدم التعامل مع السنة مطلقا .. وحجة هؤلاء وهؤلاء ان السنة قد دخلها غير الصحيح ،واستغلها الوضاعون والمجروحون فى الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لخدمة مآرب سياسية ، او نحل دينية مغرضة . وان العامة يقعون فريسة لهذه الاحاديث الموضوعة بسبب ملاءمتها فى الغالب لمداركهم ، وبسبب ما يشيع فيها من قصص غريب يستهوى البسطاء ولكنه يفسد عليهم دينهم .

وهذا الكلام فى غاية الوجاهة ؛ ولكن المريب حقا والذى يدعونا الى تجريم الهجوم على السنة هو ان هؤلاء يريدون ان يرفضوا الاصل الثانى من اصول الشريعة بسبب العيوب التى سيطرت على بعض رواتها .. ونحن نخشى بعد ذلك ان يقولوا – قياسا على ذلك – برفض الاسلام كله بسبب ماكذب عليه اهل الاهواء والنحل . منطق هؤلاء هو التعميم ، يعنى رفض الكل لخلل خارجى واقع فى الجزء . وهو كما ترى منطق مريض كل المرض ؛ لانه يزدع بدعوة خبيثة مقتضاها رفض الوطن لفساد بعض اهله ، ورفض الاسرة لتاعب تحل بساحتها او قيود تقيد عائلها .. الى آخر هذه التعميمات التى تعتبر آفة خطيرة من آفات الثقافة .

اما اذا اردنا بحث المشكلة بحثا موضوعيا فان الاحاديث الموضوعة والضعيفة والواهية (وهى درجات من القاب الحديث) كلها قد جمعت فى مؤلفات خاصة منها المطبوع ومنها المخطوط . ومن امثلتها (اللآلى المصنوعة فى الاحاديث الموضوعة للسيوطى – وتذكرة الموضوعات للفتنى – والموضوعات الكبرى لعلى بن سلطان القارىء وغيرها) وكلها مطبوعة . اما الاحاديث الواهية فقد كتب فيها ابن الجوزى كتابه (العلل المتناهية) وهو مخطوط .. ولم يغفل رجال الحديث وعلماؤه عن حصر الاسانيد الضعيفة والواهية والهالكة من وجه آخر هو وجه تصنيف رواة الحديث وعزل الكذابين والضعفاء والمجروحين منهم فى كتب مستقلة حتى يمكن الحكم على سند الحديث بمجرد الكشف عن رواته فى هذه الكتب المجموعة فى ضعفائهم . ومن هذه الكتب الضعفاء للامام البخارى ، والضعفاء والوضاعون للذهبى

هذا بالاضافة الى موسوعات رجال الحديث المطبوعة والتى جمعت كل الرواة واثبتت درجة الراوى من الضعف والقوة ، من امثال (ميزان الاعتدال للذهبى وتهذيب التهذيب لابن حجر والتاريخ الكبير للبخارى) وعشرات الكتب الاخرى .

والمتتبع للجهود الجبارة التى بذلها علماء الحديث فى جمعه وتصنيفه الى صحيح وحسن وضعيف وواه وموضوع ثم تصنيف رجاله تصنيفا دقيقا بين حافظ متقن وهالك وكذاب وضعيف الحفظ ومختلط الى آخر ما هو معلوم فى علوم الحديث . المتتبع لهذه الجهود يدرك الى اى مدى حفظ لنا علماء سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدخيل .

ولكن الاقتراح الذى يجب ان يطرح الان فهو ان كتب السنة المعتمدة التى لم يكثر عليها الدخيل الى جويجة(?) الحديث [illegible] مثل [illegible] ابن ماجة وسنن ابى داود والنسائى يجب ان يراعى فى تنظيمها عند اعادة طبعها : ان يكون المتن صحيحا كله . اما الضعيف السند منها فيجب ان يطبع فى الهامش منسوبا بينه وبين الاصل الصحيح .

والسبب فى ذلك : ان الاحاديث الموضوعة والقصص الكاذب كل ذلك ضرورى جدا فى الدراسة الموسوعية التى يبحث فيها الدارس عن عناصر الكذب التى تعمدها الرواة ، ونوعيات الاحاديث الموضوعية ما كان منها سياسيا او من مبتكرات الفرق او لترويج سلعة من السلع او ثقافة من الثقافات الاجنبية . وما كان منها لاستغلال العواطف الشعبية ومايكشف منها عن الوسائل الهدامة التى استغلها اعداء الاسلام . فاعدامها خطأ بالغ لايوافق عليه اى باحث جاد فى البلاد الاسلامية . فالشر والخير كلاهما من مصادر المعرفة دون نقاش .

اما الهجوم على السنة النبوية وهى على هذا الحال من الدقة والبحث المنهجى فهو جريمة كبرى لايغفرها الله

محمد عاشور

شخصيات إسلامية

خالد بن سعيد

خالد بن سعيد واحد من الرعيل الاول .

وواحد من تلاميذ المدرسة المحمدية الصادقين . وتقول عنه الروايات انه كان رابع المسلمين .. وتقول روايات اخرى انه كان خامسهم .. ولكن ارجح الروايات تؤكد انه كان خامس من آمن بدين الاسلام .

وتاريخ خالد .. اسطورة وحدها فى دنيا الايمان .. فلم يعرف الاسلام ويقبل على الدين رغبة فى دنيا او جاه .. وانما من اجل الله خالق الكون .. ولكى يكون عامل بناء فى هذه الدنيا لا واحدا من الاصفار .

بقلم : صلاح عزام

وقد عاش خالد فى مكة قبل البعثة المحمدية فى اعظم بيوتها .. شباب تتحدث عنه كل المجالس ويتمناه الجميع صديقا وصهرا .. ولانه الابن الاقرب لسعيد بن العاص .

ولكن الايام تمر بالشباب وهو غير راض عنها .. فليست هذه هى الحياة التى يخلق لها الرجال .. وانما خلقوا لاشياء اخرى .. ولكن ماهى ؟ .. هذا ماكان يحيره ..

وظل فى حيرته الى ان كان ذات يوم .. وقد ظهرت الدعوة المحمدية .. وعرف خبر الاسلام .. ومع ذلك فلم يقدر على الاقتراب من مجلس النبى .. خوفا من قومه .. ورهبة من ابيه .. وبدأ الصراع العنيف فى اعماق خالد .. انه يرى الحق ممثلا فى دعوة النبى ولايستطيع الاقتراب منه والايمان به .. وانه يرى فى دعوة سيدنا محمد راحة له منها نهايته ومع هذا فلم يؤمن بها بعد .. وبينما هو على ذلك اذ نام ذات ليلة ليقوم مع الصباح متجها الى بيت ابى بكر ليقص عليه ما راى فى منامه فيقول (لقد رأيت انى الف على شفير نار عظيمة وسعيد بن العاص ابى من خلفى يدفعنى نحوها بكلتا يديه ويريد ان يطرحنى فيها واذا .. بمحمد بن عبد الله يقبل علىّ ويخلصنى من النار فينقذنى بعيدا عن النار) .

فيقول ابو بكر رضى الله عنه لخالد (انه الخير اريد لك ، وهذا رسول الله فاتبعه فان الاسلام حاجزك من النار) ويستبشر ابو بكر على خالد بالسابقة فى الايمان [illegible] .

ولم ينتظر خالد .. ولم يتردد .. وراح يبحث عن النبى فى شعاب مكة حتى لقيه وفى وضوح اعلن له اسلامه .. (وانى اشهد الا اله الا الله وانك رسول الله) .

ولم يخف خالد اسلامه .. فليس هذا من خلقه .. بل اعلنه على الناس جميعا .. واصبحت مكة وهى ترى خالدا بن سعيد يتابع النبى فى كل خطواته .. يسمع منه ويلازمه .. ويتلقى كل تعاليمه .. ولم يكن ابوه سعيد فى مكة اذاك .. ولذا فقد صبر عليه القوم حتى اتى ابوه .. وعرف خبر اسلام ابنه .. فنسى لعبه ومتاعبه .. وارسل من يبحثون عنه ويأتسون به .. ويدور بين الاب والابن حوار عنيف قاس يتهمه بقوله (اذا فضحج الك اتبعت محمدا وانت تسمعه يعيب الهتنا) .

فيرد عليه خالد فى ثبات ورجولة (انك والله لصادق ولقد آمنت به) . وضاق سعيد بن العاص بابنه ، وقام من مكانه لينهال عليه ضربا بكل ماتقع عليه يداه .. وصرخ فى اتباعه بان يلقوا بهذا الابن – خالدا – فى حجرة مظلمة كان يعدها للتأديب حبيسا .

وبدأت اول مراحل ابتلاء خالد .. وتلقاها فى ايمان عميق ؟ وصبر وجلد .. وطالت مراحل العذاب والتعذيب ..

ومنع عنه الطعام والماء .. ولقى كل انواع المهانة .. ولم يقبل ان يترك دين محمد .. بل كانت عباراته الخالدة التى يرد بها على كل رسل ابيه .. ورسل العذاب ايضا (والله انه لصادق – يقصد رسول الله – وانى به لمؤمن) .

وانتشر خبر سجن خالد بين شعاب مكة وزوارها .. ولم يتمكن المسلمون الاول من فك سجنه ليسافر مع المهاجرين الاول الى الحبشة .. وضاق ابوه سعيد بحديث القوم من سجن ابنه .. واراد ان يستعمل معه فى لحظات غيظ عنيف اسوأ مراحل التعذيب لعله يرجع عن دينه . وامر به فطرح على صخور مكة .. ثلاثة ايام تحت الشمس وفى ظلمة الليل ومن غير ماء او طعام .. ولم يضعف ايمان خالد .. بل كان يردد (والله انه لصادق .. وانى به لمؤمن) .

وجاءه ابوه فى اليوم الثالث فواجهه بعبارته الخالدة وزاد فقال (لن ادع الاسلام لشىء .. وساحيا به واموت عليه) .

فيصيح فيه ابوه (اذهب عنى فواللات والعزى لامنعنك القوت) .

فيرد خالد (افعل ما تشاء .. والله خير الرازقين)

ويصمد مع الايام ولا يتزعزع ايمانه بل يصاحب النبى فى كل خطواته ويتعلم منه ويشارك رسول الله فيما يلقاه من قومه .. ويشفق عليه رسول الله ويحبه .. ويسأل عنه دائما اذا غاب .. ويأمر اصحابه به خيرا .. حتى جاء وقت الهجرة الثانية للحبشة .. فأمر رسول الله ان يكون واحدا من المهاجرين .. ويظل فى غربته لايعدبه كما يقول لبعض اصحابه من المسلمين الاول الا بعد المسافة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ويبقى فى الحبشة حتى يأتيه هو ومن معه من المسلمين امر من النبى صلى الله عليه وسلم بالعودة الى المدينة ويشهد العام السابع الهجرى عودة هؤلاء المستخلفين .. ويلقى النبى خالدا فى بشاشة وحنان وكان الصلوات الله عليه عائدا من خيبر ، ومن بعدها لم يترك خالد النبى .. فى حرب او سلم واشترك فى كل غزواته .. وحضر جميع مجالسه .. ويختاره النبى ليولاه على اليمن بعد ان استقر بها الامر للمسلمين .. وفتح الله عليهم بها .

كان هذا كله قبل انتقال الرسول بمدة قصيرة .. ولذا فلم يكد يبدأ عمله حتى اتاه خبر انتقال النبى الى الرفيق الاعلى وتولى ابو بكر الخلافة .. وبالحب العميق لال بيت رسول الله احس خالد انه غير راض على استخلاف ابى بكر .. وجهر برفضه البيعة .. لان واحدا كعلى فى نظره هو الاحق من ابى بكر لهذا الامر وكان راى خالد فى ذلك لما رآه من حب النبى العظيم لآل بيته ،ومن حبه لفاطمة وعلى رضى الله عنهما .

وعندما عوتب خالد فى موقفه من البيعة كان رده انه يتصرف من واقع ما راى .. لامن عواطفه التى لاتعادى ابى بكر لانه كان اول من دله على الطريق الى رسول الله .. وانه كان اول من عاونه فى محنته عندما طرده ابوه وامر بمقاطعته .. ولم يجسر واحد من المسلمين ان يتعرض طريق خالد بن سعيد .. فكل منهم يعرف مكانته من رسول الله .. وكلهم يعرفون مالقيه فى سبيل دينه .. وكلهم يعرفون انه يفعل ذلك حبا لله ولرسوله ولآل بيته .

وعندما انتهت ازمة البيعة الاولى بين ابى بكر وعلى رضى الله عنهما شاهد المسلمون بعد ذلك خالدا بن سعيد وهو يقف فى مسجد رسول الله يعلن بيعته لابى بكر ومن بعدها يلتف الى جانبه ينصحه الرأى .. ويعاونه فى امره .

ويطلب ابو بكر من خالد ان يتولى احدى الامارات ولكنه يرفض ويقول فهو لايريد امارة .. ولا يتولى عملا لاحد من خلق الله .. بعد ان كان عاملا لرسول الله صلى الله عليه وسلم .. وانما يطلب بان يتطوع له دائما فى الجيوش المجاهدة لرفع راية لا اله الا الله محمد رسول الله وليعلم الناس امور دينهم .

حوار مع الدكتور عثمان عبد الغنى أستاذ إنتاج الألبان بزراعة عين شمس

الألبان أقصر طريق لتحقيق الأمن الغذائي !

لا شك اننا نعانى من نقص فى الطعام .. ولا شك ان هذه الازمة تتضاعف حدتها مع التزايد المستمر فى عدد السكان .. ولكنه لا شك ايضا فى أن مصر قادرة على أن تتجاوز هذه الازمة ، وتحقق وفرا كاملا فى احتياجاتها الغذائية . اذا ما عرفت كيف تضع قدميها على الطريق الصحيح .

اعداد : كمال فرغلى

هكذا يقول الدكتور عثمان عبد الغنى؛ الاستاذ بكلية الزراعة بجامعة عين شمس ؛ فهو يرى أن ما نعانيه حاليا من نقص فى الغذاء ؛ ليس امرا مخيفا ؛ ولا هى مشكلة مستعصية ؛ وانما هى ظاهرة طبيعية مرحلية ؛ مرت بها جميع الدول النامية بلا استثناء ؛ بل ربما كانت هذه الازمة فى مصر بالذات ؛ تمثل مشكلة عارضة ؛ يسهل التغلب عليها ؛ اذا تمكنا من استغلال ما يتوافر لدينا من امكانيات .

المطلوب فقط – كما يقول – ان نبادر الى وضع خطة قومية مدروسة ؛ تضع فى اعتبارها طبيعة الواقع المصرى ؛ وظروفه وامكانياته ؛ ثم نبحث فى ايجاد القاعدة الصحيحة ، التى ينبغى ان ننطلق منها ؛ لتوفير احتياجاتنا من الطعام .. اى ان المطلوب – فى اختصار شديد – ان نعرف من اين نبدأ ... وكيف نبدأ .. وفى اى اتجاه تسير الحملة القومية لتوفير الغذاء ؟ .

اللبن .. أولا

ونقطة البداية الواقعية والعملية – فيما يراه الدكتور عثمان عبد الغنى – هى الاهتمام بتنمية الثروة اللبنية .. اولا .. وقبل اى شىء آخر ؛ ويقول .. ان التوسع فى انتاج اللبن هو اقصر الطرق الى تحقيق الامن الغذائى ؛ فضلا عن الارتفاع بمستوى الدخل القومى .

● ونسأل .. ولماذا اللبن ؟ لماذا لا تكون البداية بالاهتمام بزيادة انتاج القمح والحبوب ؟

** يقول .. لا شك ان زيادة انتاج القمح والحبوب امر مطلوب ؛ ولعل نسعى الى تحقيقه .. ولكنه ليس هو الطريق الصحيح ؛ الذى يؤدى بنا الى حل مشكلة الغذاء . لماذا ؟ .. لان انتاج الحبوب تحكمه مواردنا الزراعية المحدودة ؛ ومهما بذلت الجهود فى التوسع فى انتاجها ؛ فلن نصل فى المدى القريب او المتوسط الى تحقيق الاكتفاء الذاتى منها ؛ بل سنحتاج دائما الى مضاعفة الكميات التى نستوردها من الخارج ؛ لمواجهة التزايد المطرد فى تعداد السكان ؛ وعلى العكس من ذلك تماما ؛ فان ظروف الواقع المصرى ؛ تعتبر ملائمة للغاية ؛ ومشجعة للتوسع فى تربية ماشية اللبن ؛ وتحقيق معدلات عالية .

ويرى الدكتور عثمان عبد الغنى أن هناك أسبابا عديدة تلزمنا ان نبدأ بانتاج اللبن على نطاق واسع ؛ من بينها : [illegible] الحاجة الماسة – بحكم ظروفنا الاقتصادية الصعبة – الى البدء بتنفيذ المشروعات الاستثمارية ذات الدورات السريعة لراس المال ؛ والتى تتميز ايضا بتحقيق العائد الاكثر ارتفاعا ؛ وليس هناك بالقطع مجال يحقق ذلك بمثل ما تحققه مشروعات انتاج الالبان .

* ان غياب اللبن من وجباتنا الغذائية ؛ يدفعنا الى الاسراف فى استهلاك الخبز ؛ ولو امكن التوسع فى انتاج اللبن ؛ وتوفيره للجميع ؛ فان ذلك سيؤدى بالضرورة الى خفض الكميات المستهلكة من القمح والحبوب ؛ والتى تستورد منها الدولة كميات هائلة بالنقد الاجنبى ؛ بالاضافة الى ما تتحمله من اعباء الدعم الذى يزيد عن ستمائة مليون جنيه سنويا .

* ان السواد الاعظم من الشعب يعانى من امراض سوء التغذية ؛ بحيث يصبح تزويد الفرد بزجاجة لبن يوميا ؛ ضرورة اجتماعية وصحية تستدعى الحرص والاهتمام !

* ان التوسع فى تربية ماشية اللبن ؛ وانتاج الالبان وتصنيعها ؛ سيؤدى فى المدى القريب جدا الى زيادة الدخل القومى؛ وايجاد فرص عمل عديدة للقوى العاطلة من الفلاحين وخريجى المعاهد الزراعية ؛ بالاضافة الى فتح مجالات هامة لتصدير المنتجات اللبنية ! وخاصة الى اسواق الدول العربية ..

خطأ جسيم يهدد الثروة الحيوانية

ويتحدث الدكتور عثمان عبد الغنى ؛ استاذ انتاج الالبان بجامعة عين شمس ؛ عن الموقف الحالى بالنسبة لانتاج اللبن فى مصر ؛ فيقول .. لا شك اننا نعانى من نقص بالغ فى انتاج اللبن ادى الى ارتفاع سعره الى مستوى يتجاوز قدرة الغالبية العظمى من افراد الشعب ؛ ويعلل سيادته هذا النقص فى الانتاج بعدد من العوامل ؛ ياتى على راسها عدم توافر العلف الحيوانى على المستوى المطلوب .

ويقول .. اننا نرتكب خطأ جسيما يهدد الثروة الحيوانية ؛ حينما نهمل انتاج الاعلاف بالكميات المناسبة .. صحيح ان عددا من مكونات العلف الحيوانى يتطلب استيراده قدرا من العملات الحرة ؛ غير انه لا ينبغى ان يحول بيننا وبين ذلك اية اعتبارات اقتصادية ؛ بل يجب الحرص على استيراد المواد الخام اللازمة لتصنيع الغذاء الحيوانى ؛ بنفس القدر من الاهتمام الذى تعامل به مستلزمات الانتاج .

مصر فى مؤخرة الدول المنتجة للبن

ويبدى الدكتور عثمان اسفه لعدم وجود خطة قومية لتربية ماشية اللبن ؛ والاكتفاء فى انتاج اللبن ؛ بالاعتماد على الاجتهادات الفردية المتناثرة ؛ التى تقوم بتربية ماشية اللحم ذات الانتاج اللبنى الضعيف .. ويقول انه بالرغم من اننا تقدمنا فى اكثر من ناحية من نواحى الانتاج الزراعى والصناعى ؛ الا اننا تأخرنا كثيرا فى ميدان انتاج الالبان ؛ ومع اننا بدأنا اواخر الخمسينات ؛ فى محاولة فتح مجالات استثمارية فى مختلف نواحى الانتاج ؛ وتحملنا كثيرا من المعاناة فى اقتحام بعض الميادين الصعبة ؛ فاننا تجاهلنا تماما التفكير فى مشروعات الثروة اللبنية ، مع انها افضل المشروعات الاستثمارية جميعا ، واكثرها ملاءمة لظروفنا ؛ فضلا عن توافر الكفاءات الفنية المحلية المتخصصة فى هذا الميدان ؛ والتى كان لها الفضل الاكبر فى تنمية مشروعات الثروة اللبنية فى بعض البلاد العربية .. وكان من نتيجة ذلك ؛ ان مصر ذات التاريخ الحضارى العريق فى الانتاج الزراعى ؛ تقف الآن مع الاسف الشديد فى مؤخرة الدول المنتجة للالبان .

تخصصات لا قيمة لها

وثمة ملاحظة هامة يركز عليها الدكتور عثمان عبد الغنى ؛ ويضع تحتها اكثر من خط .. فعلى الرغم مما نعانيه من افتقار شديد فى انتاج اللبن ؛ الى حد انه لا يوجد فى مصر سوى مصنعين فقط لمنتجات الالبان ؛ يعمل اكبرهما ؛ وهو مصنع الامبرية ؛ بنصف طاقته ؛ لعدم توافر اللبن اللازم لتشغيله ؛ فان جامعاتنا تبدى اهتماما واسعا ببرامج تصنيع الالبان ؛ وبتخريج اعداد وفيرة من الفنيين المتخصصين فى صناعة الالبان !! كما ان هناك ولعا غريبا بالبحوث الخاصة بتصنيع المنتجات اللبنية ؛ مع تجاهل شبه كامل فى نفس الوقت ؛ للبحوث الخاصة بانتاج اللبن نفسه .

ويتساءل قائلا .. أين اللبن اولا الذى نكرس جهودنا الآن فى دراسة تصنيعه ؟ أليس من تناقض الاشياء وغرابتها ان تخرج جامعاتنا سنويا مئات من الفنيين فى تصنيع الالبان مع غياب المادة الخام نفسها ؟! ألسنا فى ذلك أشبه بمن يقف على راسه ؟ او بمن يشيد قصورا على الرمال ؟ ثم يضيف قائلا .. ولقد كان من نتيجة هذا الوضع الغريب ؛ ان تعددت تخصصات لا قيمة لها ولا أثر ؛ ولا تشكل الا عبئا على الدولة ؛ واضافة جديدة الى القوى العاطلة التى يزدحم بها المجتمع .

معهد قومى لانتاج اللبن

ويستطرد قائلا .. كما اننى الاحظ ؛ بكل أسف ؛ اننا فى اطار ولعنا بالاهتمام بالشكل والمظهر دون الاهتمام بالجوهر ؛ نسرف كثيرا فى انشاء المعاهد الزراعية ؛ التى تخرج كل عام اعدادا متزايدة من الخريجين فى تخصصات غير مطلوبة .. فلماذا لا تحول بعض هذه المعاهد الزراعية الى معاهد متخصصة فى انتاج اللبن ؟.

اننى اطالب بان ينشأ فورا معهد قومى لانتاج اللبن ؛ لتدريس الاساليب العلمية المتقدمة فى تربية ماشية اللبن ؛ مع وضع خطة لتخريج اكبر عدد ممكن من المتخصصين فى انتاج الالبان الذين يشكلون قوة انتاجية فعالة فى ميدان من اهم ميادين الاستثمار .

المساعدات الاجنبية ممكنة

● ونسأل .. وكيف تكون البداية لتعويض مافات ، وتنمية الثروة اللبنية فى مصر على المستوى المنشود ؟

** يقول .. لا شك اننا سنحتاج فى المرحلة الاولى للمشروع الى الاعتماد اساسا على المساعدات الاجنبية ؛ سواء من حيث تزويدنا بالسلالات الممتازة من ماشية اللبن ؛ او من حيث الاعلاف ومعدات الحليب الآلى ؛ او من حيث الخبرات الفنية ونظم التدريب .

وبالنسبة للدول التى يمكن الاعتماد عليها فى امدادنا بالمساعدات المادية والفنية : فاننى ارشح دول غرب اوربا وامريكا ؛ نظرا لما حققته هذه الدول من تقدم كبير فى هذا الميدان ؛

ويستطرد الدكتور عثمان عبد الغنى قائلا .. وفيما يتعلق باحتياجاتنا من الغذاء الحيوانى ؛ فنحن ايضا فى حاجة لفترة عامين او ثلاثة ؛ الى الاعتماد على مساعدات دول غرب اوربا وامريكا الى تزويدنا بكميات وافرة من الاعلاف ذات السعر المناسب ؛ والتى يمكن استيرادها بتكاليف بسيطة على ناقلات البترول اثناء مرورها فارغة بقناة السويس فى طريقها الى دول الخليج .

ثم يعقب سيادته قائلا .. هذه هى تصوراتى لامكان البدء فى تنفيذ هذا المشروع الحيوى الهام ؛ واننى على ثقة من ان الدول الاجنبية المذكورة لن تتردد فى تزويدنا بكل المساعدات الممكنة ؛ فى شكل قروض عينية ميسرة ؛ خاصة بعد ان تعاظم دور مصر فى الخارج ؛ وحققت ثقة دولية ينبغى استثمارها بلا حدود ؛ المطلوب فقط ان نبادر الى وضع الخطط اللازمة للتنفيذ ؛ ولعلى انتهز هذه الفرصة ؛ لاطالب بتشكيل هيئة عليا لتنمية الثروة الحيوانية واللبنية تتبع رئاسة الجمهورية ؛ وتكون لها كافة الصلاحيات لوضع السياسة العامة للمشروع ومتابعة تنفيذها ! كما ادعو الى عقد مؤتمر يضم جميع الخبرات المصرية فى الداخل والخارج لوضع البرامج المحلية ؛ واختيار الاماكن المناسبة لاقامة محطات تربية ماشية اللبن ؛ ثم وضع برامج التدريب على مختلف المستويات ، بحيث يكون المشروع معدا لبدء الانتاج منذ اليوم الاول لوصول قطعان الماشية من الخارج ..

● قلت .. ما هى فى تصوركم نوعية المستويات والاجهزة التى يمكن أن تشارك فى مشروعات تربية ماشية اللبن ؟

– يقول .. ان هذه المشروعات يمكن ان يتم تنفيذها على نطاق واسع سواء على مستوى شركات متخصصة تنشأ لهذا الغرض او على مستوى الجمعيات الزراعية او على مستوى الافراد .. غير اننى افضل ان يبدأ التنفيذ فى مراحله الاولى من خلال شركة قوية يساهم فيها راس المال الوطنى والعربى ؛ تكون بمثابة نواة لتنمية وتطوير هذا النوع من الاستثمار ؛ واعتقد ان كثيرا من دول الخليج ترحب بالمساهمة فى هذا المشروع لتوافر الضمانات الكاملة لنجاحه ..

وفيما يتعلق بالجمعيات الزراعية ؛ فاننى اتصور ان يكون لها دور فعال فى مثل هذا المجال .. واذا كانت هناك افكار مطروحة لتحويل الجمعيات الزراعية الى وحدات انتاجية ؛ فلعل تربية ماشية اللبن ؛ هو الميدان الاكثر ملاءمة لها لتحقيق انتاجية افضل بكثير من تلك التى يتوقعونها من الصناعات الريفية ؛ والتى لم تحقق اى تقدم يذكر حتى الآن ؛ سواء من حيث النهوض بالقرية ؛ او من حيث الارتفاع بمستوى الدخل القومى ..

وبالنسبة للافراد ؛ فاننى اؤكد ان مشروعات تربية ماشية اللبن ؛ اذا تم تنفيذها على الاسس السليمة ؛ وصاحبها حملة مناسبة من التوعية والاعلام ؛ فانها ستستقطب اهتمام اعداد كبيرة من المواطنين ؛ الذين تسمح ظروفهم بارتياد هذا المجال .

ويختتم الدكتور عثمان عبد الغنى حديثه قائلا .. اننى اتطلع الى اليوم الذى ارى فيه مصر ؛ وقد اعطت اهتمامها بانتاج اللبن وتوفيره باسعار فى متناول الجميع ؛ خاصة وان كل الظروف تساعد على ايجاد المناخ المناسب لتحقيق ذلك ؛ بحيث لا اكون مغاليا اذا قلت ان مصر يمكنها ان تصل الى مصاف الدول المتقدمة فى هذا الميدان خلال فترة قياسية .. المهم اننا يجب ان نبدأ .. [illegible]

مطلوب

● تشكيل هيئة عليا لتنمية الثروة الحيوانية

● تربية ماشية الألبان أفضل مجال انتاجى للجمعيات التعاونية

الصحافة التعاونية إلى أين؟!

لماذا ٥ أسئلة .. و٥ استجوابات ضخمة؟

نشر الاستاذ أحمد زكي الامام الخبير التعاوني الكبير في العدد ٨٩٨ من جريدة التعاون (١٠ فبراير ١٩٧٧) مقالا بعنوان (الصحافة التعاونية في مصر الى اين ؟ – مصورة بالارقام عن الصحف والمجلات التعاونية في العالم) . وقد (استفزني) هذا المقال كصحفي تعاوني ولكني ترددت قليلا قبل ان امسك القلم لارد عليه .. والاغرب من ذلك انني ترددت طويلا جدا في نشر هذا المقال الرد الذي كتبته بعد قراءة المقال الاول مباشرة.. ويبدو ان السبب (السيكلوجي) وراء ذلك التردد الطويل في النشر يرجع الى انني لا اريد ولا أحب ولا أستطيع ولا أقدر ان افتح (معركة) مع الاستاذ الامام .. ولكني فقط اجد من حقي بل ومن واجبي ان اقول رأيي .. وهأنذا أخيرا وبعد حوالى شهرين – استعين بالله وأتوكل عليه وأنشر هذا المقال .

ابتداء احب ان اقرر صداقتي القديمة المتصلة بلا انقطاع ولا شوائب ولا اصطدامات من اي نوع – اطلاقا – مع الاستاذ احمد زكي الامام .. اما تقديري الشخصي له كخبير واستاذ تعاوني وتقديري لشخصه فهو أول من يعلمه ويعلمه غيره كثيرون .. ومن هذا الموقع (الحصين) استطيع ان اناقش الاستاذ احمد زكي الامام في مقاله بلا حرج من اي نوع ولا خشية من غضب او جفوة فقد بلغت علاقتنا – على طريق النضج – درجة لا يمكن ان يفسد معها خلاف الرأي للود قضية وبعد .. لا ادري بعد ان قرأت المقال اكثر من مرة ماذا يريد الاستاذ احمد زكي الامام ان يقول في مقاله هذا عن الصحافة التعاونية ؟! في بداية المقال طرح الاستاذ الامام مجموعة كبيرة من الاسئلة الضخمة المثيرة للشهية والتي هالتني حينما قرأتها – فما يمكن ان يدخل في طاقة تخيل ان مقالا واحدا يمكن ان يستوعب الاجابة على كل هذه الاسئلة الضخمة . وكنت اتصور في حدود هذه المساحة سوف تكون الاجابة من النوع (التلغرافي) الشديد التركيز حتى يفي الكاتب بوعده للقارىء .

اسئلة ضخمة !!

وليسمح لي الصديق الاستاذ الامام ان اقول له : ان هذه الاسئلة الضخمة (٥ اسئلة و ٥ استجوابات !!) لايمكن ان تبشر بان يكون حديثه (هادىء جدا) كما قال .. وخاصة وبعد ان طرح سؤاله الحادي عشر الذي القاه (بهدوء) ممن يرمي القفاز ابتداء في وجه (الخصم) . وبالطبع ليس هنا خصم بعينه .. ولكن يمكن اعتبار ذلك في وجه مجموعة ضخمة من المصريين ابتداء من اساتذة مسواة وفنون الاتصال الجماهيري المختلفة وخريجي اقسام الصحافة وكلية الاعلام .. الخ والصحفيين وفي مقدمتهم محررو صحف التعاون بالطبع . والسؤال مركب من شقين ، تنحصر مسئوليتنا عن الشطر الاول الذي يتساءل فيه : هل درس اي مصري الصحافة التعاونية كمادة تخصصية ؟ ولا ادري ماذا يعني تحديدا بهذا السؤال بهذه (التركيبة) ؟؟ هل يعني بالدراسة الدراسة الاكاديمية فقط ؟ أم الميدانية ايضا ؟ وهل تعتبر الخبرة طويلة المدة مع الممارسة العملية في حقل معين لونا من الدراسة أم ماذا ؟ وماذا يعني بتعبير (كمادة تخصصية) هل يعني أن تكون تخصصه الاوحد ؟ ام ان يتخصص فيها الاعلامي او الصحفي الى جانب المواد والفنون الاعلامية او الصحفية الاخرى ؟ او يتخصص فيها التعاوني الى جانب المواد التعاونية الاخرى ؟!

الاجابة بنعم :

ورغم عدم التحديد الواضح في تصوري أن أجيب على سؤال الاستاذ الامام . استطيع ان اؤكد ان كثيرا لا بأس به « من المصريين » الذين درسوا الصحافة التعاونية وكتبوا فيهما ايضا اعرف عددا من الاساتذة المعيدين والمدرسين بكليات الزراعة ومعاهد التعاون ... [illegible]

الرئيسية الصحافة التعاونية ، واذكر ان هذا الموضوع ايضا كان جزءا رئيسيا من موضوع بحثي لدبلوم الدراسات العليا في معهد الاعلام (المصري) عام ١٩٧١ الذي حصلت فيه على تقدير جيد جدا والبحث من حوالى ١٠٠ صفحة وقد استخدمت فيه ٢٦ مرجعا .

تقدير للصحف التعاونية المصرية دوليا

واذكر ايضا انه في المؤتمر الاخير (السادس والعشرين) للحلف التعاوني الدولي الذي شهدته مع الدكتور كمال ابو الخير في باريس (سبتمبر اكتوبر ١٩٧٦) اننا استطعنا – كوفد مصري – ان نشترك بفاعليه في المؤتمر العام والمؤتمرات المتخصصة السابقة ومن بينها مؤتمر الصحافة التعاونية وقدتم اختياري عضوا دائما بفريق الصحافة التعاونية المنبثق عن الحلف وقد وجدت كلماتنا في هذا المؤتمر المتخصص وعرضنا لدور وانجازات الصحافة التعاونية المصرية وخاصة صحف مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر ومجلة الدراسات التعاونية وجد ذلك تقديرا من اعضاء ورئيس الفريق (مسيو بونيفيس – فرنسي) والسكرتير (دكتور هانز أولمان) ، ومن حسن الحظ أن نسخة من مضبطة الجلسة قد وصلتني بالبريد من لندن منذ عدة أسابيع اذا اراد الاستاذ الامام ان يطلع عليها . المهم اننا خلال المؤتمر لم نحس ان صحفنا التعاونية المصرية بهذه الدرجة من التخلف او السوء التي يمكن ان يوحي بها مقال الاستاذ الامام ، بل على العكس وجدنا اهتماما شديدا وتقديرا متكررا من كثير من الاعضاء بعد ان قدمت عرضنا مركزا لصحافتنا التعاونية تاريخها واوضاعها الراهنة وارقام توزيعها (الحقيقية) .

وبالطبع ليس هدفي من هذا العرض هو الحديث عن (ذاتي) فلست وحدي .. بل اريد ان اقول انه بغض النظر عن التخصص الاكاديمي – الذي لا اراه الاكثر اهمية في المجال الصحفي بالذات – فانا ارى ان معظم زملائي المحررين العاملين بجريدة التعاون والمجلة الزراعية بجميع المقاييس العالمية يعتبرون متخصصين على مستوى ممتاز في الصحافة التعاونية وكلهم حاصلون على مؤهلات جامعية ومعظمهم درسوا دراسات عليا تعاونية ومؤسسات عليا اعلامية (صحافة) .

بقلم :

محمود بسيوني

(الاعداد والارقام المذهلة ! للصحف والنشرات التعاونية في مختلف دول العالم وماذا يعني مجرد سرد اسماء هذه النشرات والصحف .. واستطيع ان اؤكد – عن يقين – ان معظمها لا يرقى الى مستوى (الصحيفة) ولا يزيد عن كونه (نشرة) بل ونشرة صغيرة محددة ، وهذا العرض (للاعداد والارقام المذهلة والاسماء ايضا) لا يعني شيئا سوى مثل تلك البيانات التي تنشرها مصلحة الاستعلامات او ادارة المطبوعات عن عدد الصحف في مصر – مثلا – اتصل بها الى مئات ولكنك في الواقع لا تعرف سوى عدد محدود منها له وجود فعل مؤثر واضح

ولقد عشنا في المملكة المتحدة (بريطانيا) – على سبيل المثال – ورأينا وقرأنا ما اعتبره الاستاذ الامام ١٦ صحيفة تعاونية فهي اولا كان عددها ١٨ حتى سبتمبر ١٩٧٤ حينما اندمجت صحيفة سكوتش كوادبريتور (التعاوني الاسكتلندي) – التي اوردها الاستاذ الامام في سرده مع صحيفة كوبريتف نيوز (الاخبار التعاونية) فاصبح عددها ١٧ (بخلاف ما يصدره الحزب (التعاوني البريطاني) ، هذا من ناحية العدد اذا اراد الاستاذ الامام الدقة العددية الشديدة ، وهي ثانيا في معظمها نشرات ولا يمكن اعتبار سوى القليل منها صحيفة بالمعنى الاصطلاحي الشائع للفظ ولقد اطلق عليها الاستاذ الامام لفظ اسم نشرة حينما استعرض اسماءها فمعظمها لا ينشر اعلانات بالمرة وتوزيعه محدود جدا نظرا لأنه موجه الى فئة محدودة من المتخصصين والا فهل تعتبر نشرة جمعية الدراسات التعاونية التي تصدر ثلاث مرات في السنة وتوزع من كل عدد ٥٠٠ نسخة فقط هل تعتبر هذه صحيفة ؟ وايضا هل تعتبر صحيفة كل من (الحصى) ربع السنوية او (للمديرين) او (نشرة تعليم الاعضاء) او (تكنولوجيات) او (الدراسات) التي تصدرها الادارة التعليمية بالاتحاد التعاوني البريطاني (الأليورو) ... [illegible]

والثانية ربع سنوية وتوزع الاولى ٦٦٠٠ نسخة والثانية ٢٥ ... [illegible]

لا بأس به منها وبالطبع كان اهتمامي الاول منصبا على الصحافة التعاونية ، وكذلك بين يدي احدث دليل (فاخر وأنيق ورواف) عن الصحافة التعاونية في العالم ، وهو يعتبر أفضل مرجع في هذا المجال فهو من اعداد واصدار الحلف التعاوني الدولي .

ولكن الاستاذ احمد زكي الامام يحاسبنا من تقرير لمنظمة العمل الدولية – بالطبع – اهملت فيه نشر بيانات عن مصر ، لان المنظمة تستمد بياناتها في هذا الموضوع من الحلف التعاوني الدولي، والحلف لا يسجل ولا يقدم بيانات الا عن اعضائه ومن واقع ما يقدمونه هم من بيانات واحصاءات ، ومصر منذ انفصلت الجمعية التعاونية للبترول من عضوية الحلف بعد تأميمها في الستينيات – لم يكن لها عضوية في الحلف ، ولم ينضم الاتحاد التعاوني الزراعي المصري (المنحل) الى عضوية الحلف الا منتصف العام الماضي فقط ، وبالطبع لم تقدم مصر اي بيانات عن صحافتها التعاونية الى الحلف بعد وارجو أن اتمكن من ذلك كما طلب مني .

هذه القضايا

وان خلال دراسة منظمة العمل الدولية او تقريرها هذا والذي يتناول الصحافة التعاونية في مائة دولة (واضح انه تناول تقريري) يقول الاستاذ الامام : ان الاصل في الصحافة ان تقدم لقرائها مادة علمية فنية ثقافية واخبارية .. الخ فهلا تقدم نحن على صفحات صحف (التعاون) و(مجلة الدراسات التعاونية) و (صوت التعاون) مثلا تلك النوعيات من المواد واكثر ؟!

اما بالنسبة لمزاحمة الصحف الراسمالية للصحف التعاونية والعكس فانها قضية غير واردة هنا نظرا لعدم وجود صحافة راسمالية منافسة في مصر سواء اكانت تقدم مادة (مغشوشة) أم لا ..

ويبقى ان تكون صحافتنا التعاونيه مع صحافة الدولة وصحافة البحث العلمي أدوات لإثراء الفكر وحمايته .. الخ فلا يعتقد الاستاذ الامام أن صحافتنا التعاونية ساهمت في اثراء الفكر القومي بكثير من الافكار والآراء والمعلومات والقضايا التعاونية .. وانها تحاول دائما أن تحمي من تدافع او تعبر عنهم ضد السيطرة والاستغلال وما أسماه (قيود وحراب أصحاب الاراء الهدامة) ولا ادرى ماذا يعنى تحديدا بهذا التعبير فهو تعبير شديد المرونة ... [illegible]

الذاتي بامكانياتها .. ونرجو في هذا الشان محاولة دراسة الموقف المالي لكثير من الصحف التعاونية الاوربية ، ففي حدود معلوماتي التي استقيتها مباشرة من المسئولين عن عديد من الصحف التعاونية في بريطانيا والسويد والمانيا الغربية وايرلنده وغيرها اعلم ان هذه الصحف لا تستطيع ان تمول نفسها ذاتيا بامكانياتها .

وان الحركة التعاونية ممثلة في الاتحادات او بعض التعاونيات الكبرى تمول بعض الصحف تمويلا كليا بان تصدرها بنفسها مباشرة او تساهم في دعمها ماليا بالاعلانات والاشتراكات وغيرها او تتحمل منها بعض الاعباء .. فلماذا هذا الشرط بالنسبة لصحافة متخصصة ذات رسالة ؟! وارجو ان يدلني الاستاذ الامام على صحيفة تعاونية لا تجد دعما تعاونيا، او على صحيفة واحدة في العالم تربح من غير الاعلانات .

اما عن قضية السوق المؤكدة والاقبال من الاعضاء فالمسألة شديدة النسبية فهناك صحف تعاونية عديدة في بريطانيا (ذكرتها سالفا) وفي السويد والمانيا وغيرها توزع مجانا على الاعضاء أو الكوادر كنوع من الخدمة التعاونية .

اما الادارة المتحررة من تحكم رأس المال فاعتقد انها قضية غير واردة هنا . واما الرجوع الى القراء في استبيانات شعبية وفنية فارجو ان يراجع الاستاذ الامام اعدادنا طوال السنوات وما حدث لها من تطويرات متتالية اليوم اننا ناخذ بهذا الاسلوب منذ القدم .

ما لم تدركه قاماتنا القصيرة

ولعل الاستاذ الامام – وهو معنا دائما – يعرف أن الصحافة التعاونية المصرية تضم متخصصين على مستوى كفء وعال في المقال والبحث والخبر والرسم والتصوير .. الى آخر القائمة التي سردها .. ولدينا – بالطبع كما يعرف ايضا – لكل ميدان منها جهاز او فريق ، قد لا يكون ضخما ولكنه موجود ومتأثر بآداب وتقاليد ومبادىء التعاون وتنظمه .

وهو يعلم ايضا ان صحفنا التعاونية ليست مجموعة من المقالات بل هي أيضا مجموعة من الفنون الصحفية الاخرى الخبر والتحقيق الصحفي والدراسة والتعليق الخ وكم قمنا بحملات صحفية حول موضوع أو قضية ولحدة نتابع النشر ... [illegible]

قامات العمالقة (الخواجات) الاجانب ؟!

تبقى تعبيرات ضخمة رنانة ساخرة عن : (اصحاب العزة المحررين او الكتاب المقفلة عليهم الجريدة) ولا ادري اي نوع من الاقفال هذا ولدينا مساهمات كثيرة تحريرية من خارج اسرة التحرير تتمثل في كتاب الاعمدة الدائمة وعددها خمسة في جريدة التعاون هو صاحب احداها بخلاف عشرات الكتاب المتحركين ومئات الفلاحين الذين يسجلون آراءهم مباشرة او في موضوعات صحفية ، و (الصورة المرذولة القائمة بين اطراف الانتاج غير المعروفة ابدا في النظام التعاوني للصحافة والتحرير) وشعار (لا مساومة ابدا على اجر او مرتب ومكافاة الفريق المحرر .. ولا نزاع بينه وبين الفريق المستهلك للصحيفة او المطبوعات او النشرات وبالمناسبة ومن باب الطرافة احب ان اذكر انني منذ شهور قليلة سمعت شكوى مرة من رئيس تحرير مجلة تعاونية دولية لها ثقلها من ضآلة مرتبه ومرتبات العاملين معه في تحريرها .. اي لسنا وحدنا الذين نشكو ولا ادري ماذا يرمي الاستاذ الامام من هذه التعبيرات البلاغية التي احسن صياغتها بطريقة (للديلة) ؟! هل صحفنا التعاونية مقفلة على محرريها وكتابها ؟

مطلوب مراجعة

ارجو ان يراجع اعدادنا على مدى ١٨ عاما ليرى مدى صدق هذه « الاطروحة » علينا .. وبالنسبة لاطراف الانتاج وصورتها المرذولة ما تشخيصه لها بالنسبة لنا وكيف العلاج ؟!.. اما مسالة المساومة على الاجر والمرتب فهو امر مسرف في الطوباوية، فالكل بشر .. ولقد ضربت مثالا منذ سطور – وسيظل المحرر كأي انسان يسعى لزيادة دخله ، اما النزاع مع المستهلك فلا اظنه عرضنا يستطيع ان يتهمنا به او يرمينا باحد .. وماذا بعد ؟ .. ان تكون (دار التعاون) إسما على مسمى ؟! ... [illegible]

في عمره – بعد عدة سنوات ليطلع على تقرير مماثل للذي استعرضه في مقاله تصبح فيه الدول ١٠٩ بدلا من ١٠٠ وتكون به بيانات عن الصحف التعاونية في مصر في صورة ارقام واسماء وبعض بيانات مختصرة قد لا تعني شيئا بالنسبة لقارىء اجنبي ولكنها غالبا سوف تعطيه انطباعا بالكم المتفوق .. (وكبر الكوم ولاشماتة العدا) . واعد الاستاذ الامام

– ولو اننا لم نعقد (مناظرات) بعد ! – ونصدر من حين لاخر (مراجع مبسطة) عن المشروعات الكبرى في الدولة واحداث الساعة ، ولو اننا لا ندعي أننا نفعل ذلك بشمول كاف او كفاءة تامة .. ولكن طولة العمر تبلغ الامل .. كما يقول المثل ولعلك سمعت به يا سيدي .

احمد زكي الامام

وبعد ذلك ياتي مقال الاستاذ الامام – (ولولا مكانته الكبيرة عند ما ناقشته هذه المناقشة التفصيلية) ياتي السرد لارقام واسماء النشرات والصحف التعاونية في (مائة دولة) واكرر ان معظمها نشرات وقد برهنت على ذلك باستعراضها في دولة واحدة هي بريطانيا وارجو أن تتاح له الفرصة – اطال الله

بان ارسل الى الحلف التعاوني الدولي في اقرب وقت ممكن البيانات التي طلبت مني حول الصحافة التعاونية في مصر لتضاف الى التقارير والدوريات والنشرات .. وذلك حتى يتمكن (خبراء) التعاون في العالم من قراءتها ويتعرفوا الينا باحترام .. وشكرا للاستاذ الامام فقد ذكرني مقاله هذا بهذا الواجب القومي الذي نسيته او شغلت عنه والذي سوف ترتفع به رؤوسنا في التقرير والدراسة القادمة لمنظمة العمل الدولية ..

كان بودي ان يكون الاستاذ الامام اكثر وضوحا .. ومباشرا في الافصاح عما يريد ان يقول او يقرر تحديدا واذا كان قد وجه مقاله الى زميل عزيز هو الاستاذ محمد رشاد رئيس تحرير التعاون ، فنحن بهذا نعتبره موجها الينا جميعا ومن اجل ذلك نسأل الاستاذ الامام هذا السؤال فما زلنا – ولو الى حد ما – شبابا اصغر سنا .. وعلى استعداد دائما لان نسمع (الكبار) وننصت اليهم وناخذ عنهم الحكمة التي هي ضالة المؤمن ان وجدها فهي له ..

مجرد تساؤلات

وما يكفي ابدا ان تتحول مساهماتنا الى مجرد تساؤلات او استفهامات استنكاريه من نوع : اين الصحافة التعاونية ؟ واين الدار الصحفية التعاونية كما يجب ان يكون عليه العمل الواضح العملي في مركز مرموق اسمه الدار التعاونيه !

ونحن جميعا لا ننكر ضرورة وجود مركز للدراسات والاحصاءات والبيانات التعاونية ولكن هل في مقدورنا وحدنا ان نقيم هذا المركز كما يجب ان يكون ؟ لعلنا كنا روادا ومازلنا في عقد الندوات والاجتماعات للتعاونيين والعديد من لقاءات الفلاحين في دار التعاون وجريدة التعاون ولا اظن فلاحا شعر ببرودة الاغتراب او مشقة الاتصالات مع

البقية ص ١٩

الارشاد الزراعى

عوامل هامة لخدمة محصول القطن

من العمليات الهامة التى تجـرى فى ارض القطن فان الاهمال فيه يساعد على انتشار الكثير من الحشائش التى تؤثر بالضرر البالغ على المحصول لذلك يجب التنبيه الى ضروره اجرائها بعناية بالغة ويلزم مراعاه الاتى :

● ضرورة عزيق الارض وبها نسبة معينه من الرطوبة ويبدأ ذلك بالعزيق بعد حوالى ١٢ يوما من الرى وذلك لان العزيق والارض طريه يعطى فرصه اخرى لانبات بعض بذور الحشائش الكامنه فى الارض اما عزقها وهى جافة اكثر من اللازم فيتطلب مجهودا اكبر .

● يراعى نقل جزء من الريشة البطالة للعمالة فى كل عزقة .

● يراعى تنظيف الريشة العماله وظهر المصطبة وخربشتها لازالة الحشائش الموجودة بها تماما قبل نقل اى تراب من الريشة البطالة واضافته اليها .

والتخلص من الحشائش بالعزيق الجيد يؤدى الى القضاء او تقليل اصابة نباتات القطن بالحشرات .

لذلك تجرى العزقة الثالثة مابين الريه الثانية والثالثة اى بعد حوالى ١٢ يوما من الريه الثانية . وتجرى العزقة الرابعة بعد ١٢ يوما من الرية الثالثة وتهدف الى نظافة الارض من الحشائش التى لم يتم استئصالها واستكمال خرط الريشه البطاله واضافتها للريشه العماله لتصبح نباتات القطن فى وسط المصطبه .

الرى :

تؤثر كمية المياه التى تعطى للقطن تاثيرا كبيرا على متوسط محصول الفدان ونبات القطن حساس جدا لمياه الرى فى مراحل نموه المختلفة ويلزم رى القطن خلال هذا الشهر مرة كل ١٢ – ١٥ يوما حسب نوع التربه والجو السائد على ان الايكون الرى غزيرا بحيث يكون ظهر المصطبه ناشف وهذا لايتاتى الا بالرى بالحوال ويجب ان يراعى عدم الرى وقت اشتداد الحراره اثناء النهار .

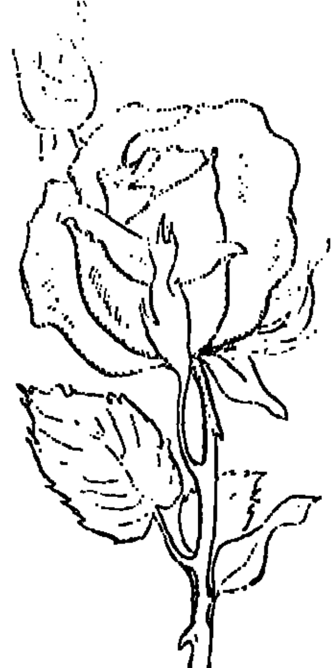
التسميد :

تضاف الدفعة الثانية من السماد قبل الريه الثالثة وافضل طريقة لوضع السماد هى اضافته تكبيشا ويجب ان يكون التوزيع عادلا بالنسبة لجميع النباتات فى المساحة .

كما يجب وضع كمية السماد اسفل النباتات بحوالى ٤سم وقريبة من مجارى الخطوط التى تغمرها مياه الرى حتى يمكن ان يستفيد منها النبات

اما اذا وضع السماد قريبا من قمة الخط فانه يجعل هناك احتمال عدم وصول الماء للسماد واذابته .





البرسيم الرباية

من الضرورى المحافظة على المساحات المخصصة للبرسيم الرباية وعدم حشها وتقديمها الماشيه لان ذلك يؤدى الى عدم للموسم القادم وبالتالى ارتفاع اسعارها .

الخطوات العملية

للمقاومة اليدوية لدودة القطن

من المعروف ان دودة ورق القطن لها سبعة اجيال منها ثلاثة اجيال على القطن واول شهر مايو تبدا الفراشات فى وضع اللطع على اوراق القطن وتستمر الاصابة بهذه الآفة على المحصول حتى الجنى .

ويتوقف مدى الاصابة خلال الموسم كله على الجيل الاول الذى يبدأ فى الظهور خلال شهر مايو لذلك فان العمل على القضاء على هذا الجيل قضاء تاما بحيث لاتترك متخلفات هو امر ضرورى حتى تقل من الاصابة خلال الموسم ويعتمد ذلك اساسا على المقاومة اليدوية لاطول فترة ممكنة مع ملاحظة مداومة المرور فى زراعات القطن ابتداء من منتصف مايو للتفتيش من اللطع وجمعها فورا باليد اولا باول وحرقها . ولكى تقاوم هذه الآفة لابد من القضاء على احد اطوارها حتى لاتكمل دورة حياتها وافضل طريقة هى القضاء على اطوار البيضه (اللطع) بحيث انه بحرق لطعة واحدة تتمكن من القضاء على اكثر من ٤٠٠ دودة لذلك نجد ان افضل الطرق للمقاومة هى النقاوة اليدوية وذلك بجمع اللطع وحرقها وعدم ترك اى لطع بالحقل تجنبا لما سينتج عنها بعد ذلك من ديدان يصعب مقاومتها وتتلخص دور الزارع اثناء النقاوة اليدوية فى الاتى :

● تواجد الزراع اثناء قيام الفرقة بالنقاوة فى حقولهم حتى يتاكدوا من جمع كل اللطع بالاضافة الى ان وجود الزارع يحافظ على نباتات القطن من التكسير .

● التاكد من نزول الفرق اليدوية للتفتيش على اللطع كل ٣ ايام وذلك حتى لاتفقس اللطع وتنتشر الديدان الصغيرة بالحقل وهذه يصعب رؤيتها .

● من الضرورى حرق اللطع وذلك بعمل جورة جافة بعيدة من زراعات القطن توضع بها اللطع وتحرق لان هذه اللطع اذا القيت على الطرق او فى الترع والمصارف فانها تفقس وتزحف الديدان لتعود الى زراعات القطن .

● عدم فرك اللطع باليد لان ذلك يؤدى الى تناثر البيض الصغير الموجود باللطعة على نباتات القطن والحشائش ليفقس وبسبب وجود متخلفات بالحقل .

● تنظيف الحقل جيدا من الحشائش لان وجود الحشائش يسبب زيادة الاصابة نتيجة لقيام الفراشات بوضع لطعها على هذه الحشائش ثم تفقس هذه اللطع وتزحف الديدان عليها ثم تنتقل الى النباتات .



كلمة فى ودنك

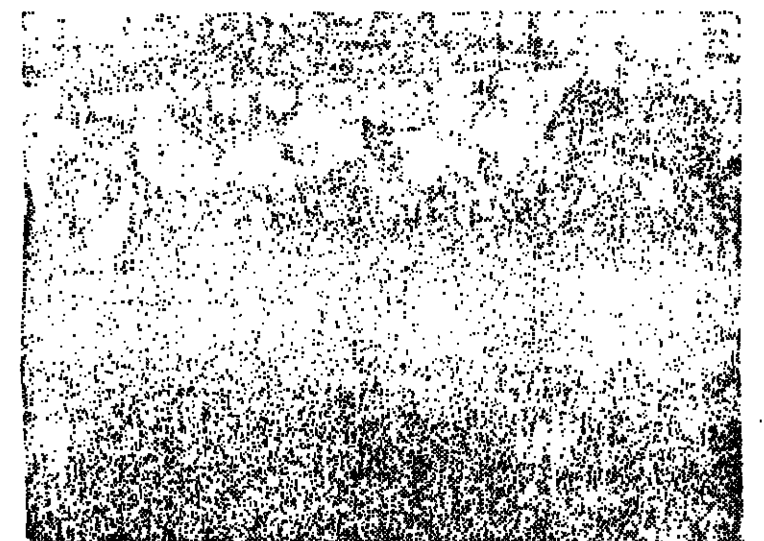
محصول الدره – اللى كل بيت عندنا – لازم يكون عمران بيه وزى ما بنقول البيت اللى ما فهوش دره ما فهوش خير ..

طب محصول الدره ده علشان نجيب منه انتاج كويس مش لازم نهتم بزراعته بالاصول . سبق قلنا كتير ان ميعاد الزراعة عامل محدد لانتاجه وان الزراعة الكويسه تكون من منتصف مايو لغاية اوائل يونيو وده علشان الجو بيساعد على نموه كويس وبالتالى محصول كويس – وعلشان كمان نهرب من الهوارة والندوة العسلية اللى كانت بتضر الدره النيلى ضرر كبير .

من هنا – لازم من وقت ما القمح استوى كان لازم نشيله من الغيط ونخدم ارض الدره – ليه بقى نشوف القمح لسه فى الغيطان – طب دول حايشونوه امته ويخدموا ارض الدره امته ؟؟ طبعا الخدمة حاتكون سلوقه وكل شىء يتم بسلوقه مايديش انتاج كويس .. مش كده والا ايه ؟

((مجاهد))

توصيات هامة فى زراعة الارز



ميزات التقاوى المنتقاه :

بزراعة الصنفين جيزة ١٧١ ، جيزة ١٧٢ يزيد انتاجك من ٢ – ٣ اردب فى الفدان لصفاتها التالية :

● مقاومة الرقاد والفرط ومرض اللفحه .

● تجود زراعتها فى الارض القوية والمتوسطة الخصوبة .

● تصافى ضربهما ٧٢ فى المائه .

ولتحقيق افضل محصول اتبع الآتى :

● الزراعة بطريقة الشتل للاقتصاد فى كمية التقاوى وتوفير المياه وسهولة مقاومة الحشائش وزيادة كمية المحصول .

● مع استخدام احد مبيدات الحشائش فى ارض الشتل او الارض المستديمة .

كمية التقاوى :

٤٠ كيلو جراما للفدان بطريقة الشتل ، ٥٠ كيلو جراما لزراعة البدار .

علاقة ميعاد الزراعة بالمحصول :

تعتبر الفترة من منتصف شهر ابريل وحتى منتصف شهر مايو هى انسب ميعاد لزراعة مشاتل الارز لذا يجب سرعة الانتهاء من زراعة المشتل حيث ثبت من التجارب ان تاخير الزراعة عن هذا الميعاد يسبب انخفاضا ملحوظا فى المحصول .

وهذا يرجع الى عدم ملاءمة الظروف الجوية وخاصة درجة الحرارة وكذلك الى شدة تعرضه بمرض اللفحه .

وعلى هذا فان التبكير فى زراعة المشتل يضمن توفير درجة الحرارة المناسبة لنمو المحصول كما يقلل من فرص الاصابة بمرض اللفحه .

تسميد الشتله :

بوضع السماد البلدى بواقع ٤٠٠ قيراط اثناء الخدمة + مائة جرام سلفات نشادر بعد اسبوعين من البدار .

عمر الشتله :

تنقل بعد ٣٠ – ٤٠ يوما من الزراعة وتزرع فى الارض المستديمة على ابعاد ١٥ سم بين الجور ، ٢٠ سم بين السطور على أن يوضع بالجورة ٣ – ٤ شتلات .

البياض الدقيقى فى العنب

تنتشر الاصابة فى مناطق زراعة العنب فتصيب جميع اطوار نمو النباتات ومختلف اجزائها فقد تصيب المحاليق والفروع الغضه والعناقيد الزهرية والثمار .

اعراض المرض :

تظهر الاصابة على الاوراق على هيئة بقع دقيقة محدودة او تغطى السطح كله وتتلف الاوراق . وتعجز الافرع الصغيرة السن المصابة بشدة عن النمو ولا تنجح الازهار المصابة فى عقد الثمار ويختلف تاثير الاصابة على الثمرة باختلاف عمرها فتسقط الثمار التى تصاب صغيرة اما الثمار الاكبر سنا فانها تتكشف الى حبات ذات سطح خشن فيتغير لونها ويختل نموها ويتشقق الجلد مما يسهل دخول الكائنات الرميه .

المقاومة :

يستعمل فى المقاومة الكبريت الميكرونى بمعدل ٢٥٠ جم/١٠٠ لتر ماء او الكبريت قابل للبلل بمعدل ١كج/١٠٠ لتر ماء او كاراثين مسحوق بمعدل ١٠٠ جم لكل ١٠٠ لتر ماء او كاراثين سائل بمعدل ٦٠جم/١٠٠ لتر ماء مع ملاحظة اتباع برنامج العلاج التالى المحافظة على المحصول والنباتات وهو كالاتى : –

١ – رشه اولى عندما تصل النموات الحديثة الى حوالى ٢٠سم .

٢ – رشه ثانية عقب عقد الثمار مباشرة .

٣ – رشه ثالثة عندما تصل الثمار ثلث حجمها .

٤ – رشه رابعة قبل النضج باسبوعين .

اسلوب مقاومة آفات الخضر

١ – ذباب المقات

أعراض الاصابة والضرر :

توجد على جلد الثمرة من الخارج بقع باهتة وعندما يتم فحص هذا الجزء من الثمرة يوجد به بيض الحشرة المذكورة وفى حالة الاصابة الشديدة والمتقدمة تصبح الثمرة لينة ثم تتعفن لخروج اليرقات منها ودخول الفطريات وبالتالى تتعفن الثمرة .

المقاومة :

تقاوم الحشرة المذكورة بالرش بمادة الديلوكس بنسبة ٣ فى الالف .

٢ – خنفساء القثاء

اعراض الاصابة والضرر :

ظهور الحشرات الكاملة على سطح النباتات تطير بعد فرد أجنحتها وتمتاز بشكلها الواضح ومن أهم اعراض الاصابة أيضا ظهور النباتات ذابلة صفراء وعند اقتلاعها تظهر يرقات الحشرة فى الجذور وكذا ظهور بقع صفراء نتيجة أكل الحشرات الكاملة من الاوراق تنتهى بموت الاوراق .

الضرر :

١ – موت نسبة كبيرة من النباتات .

٢ – قلة المحصول .

٣ – تشوه الثمرة نتيجة تغذية الحشرة المذكورة .

٤ – تشوه فى الاوراق نتيجة تغذية الحشرة الكاملة وهذا يؤدى لضعف الثمار وصغر حجمها .

المقاومة :

رش النباتات بمادة الدايمثويت ٤٠٪ بنسبة ١ فى الالف .

نصائح هامة فى تربية الاغنام

● يتم فرز النعاج المسنة والمريضة والعقيمة او المصابة بتليف الضرع او شلل الضرع كذلك الحوليات الغير صالحة للتربية والتى لن يتم تلقيحها ويتم تسمينها لمدة ٦ – ٨ اسابيع وتباع لحما .

● اجراء عملية التغطيس او الرش او التعفير للاغنام بعد الجز لعلاج الطفيليات الخارجية

● تجرى عملية العلاج الجماعى للاغنام ضد الديدان الكبدية والمعوية ويجب تحصين الاغنام ضد الامراض المختلفة .

● يتم فحص القطيع لمعرفة المصاب منها بالسل الكاذب ويمكن اجراء الفحص بواسطة الراعى بسهولة وذلك بفحص الغدد الليمفاوية السطحية بالكتف والخاصرة والفخذ .

● يجب الابتعاد من مناطق الرعى المعالجة بالكيماويات او المبيدات او التى تحتوى حشائش ضارة او المرعى المنتشرة بها الاشواك والشبيط .

● اجراء عملية دفع غذائى للنعاج الداخلة للتلقيح لمدة ٣ اسابيع بحيث يكون اسبوعان قبل بداية الموسم واسبوع خلال الموسم وذلك باعطائها كمية اضافية مقدارها ٢٥٠ جم من العلف المركز او ... وذلك لتنبيه حدوث الشياع وزيادة نسبة التوائم بالقطيع وتعطى ايضا الكباش المختارة للتلقيح دفع غذائى قبل الموسم ٢ – ٣ اسابيع وذلك كعليقة اضافية مع أهمية وجود مصدر اعلاف خضراء سواء بالمرعى أو دريس جيد .

● يجب أن تكون النعاج التى تدخل التلقيح مطابقة لمواصفات النوع وصفاته الشكلية وان تتميز باتساع الحوض وكبر الكرش ويكون الضرع حجمه مناسبا واسفنجيا وخاليا من التليف أو الشلل أو انسداد وتشقق الحلمات ويجب الا يقل عمر النعجة التى تدخل التلقيح لاول مرة عن ١.٥ سنة ولا يقل وزنها من ٣٥ – ٤٠ كيلو جراما .

● يجب أن تختار كباش التلقيح بحيث تكون ملائمة للغرض المستخدمة من أجله سواء انتاج التوائم أو اعطاء حملان سريعة النمو أو انتاج الصوف أو ثنائية الغرض .

ويجب تدريب الكباش على عملية الوثب يوميا ولمدة ٢ – ٣ اسابيع قبل بداية الموسم مع العناية بتربيضها وانسبه عمر لكبش ٢ – ٥ سنوات .

● يجب تدريب العمال على عملية رفع الية النعجة وخاصة فى الانواع الثليلة الالية ليعتاد الكبش ذلك ولا يهرب ويخاف من العمال اثناء التلقيح .

● يجب أن يخصص لكل كبش ٣٠ – ٤٠ نعجة فى الموسم وأن تكون هناك دائما كباش احتياطية جاهزة لدخول الموسم فى حالة حدوث ما يلزم تغيير الكباش الاساسية .

● مراقبة سير عملية التلقيح فى الاسبوع الاول من الموسم لمعرفة كفاءة الكبش فى اجراء الوثب وهل يستمر الكبش أو يتم استبداله بآخر مع اهمية ملاحظة هل يتكرر حدوث الشياع فى النعاج التى تم تلقيحها قبل ذلك ام لا . وفى حالة تكرار الشياع للاغنام يتم استبدال الكبش فورا لعدم ضياع الموسم .

آراء وأفكار ومشاكل

بقلم : أحمد زكى الامام

⊙ دليل المحافظة التعاون ، التقرير السنوى ، المؤتمر الدورى .. كلها دعامات ومرتكزات العمل للمحافظة ، وبغير ذلك يكون العمل التعاونى فيها اقرب الى الارتجال .

⊙ ولقد تمنيت ان يكون لكل محافظة دليل شامل يوضح الصورة التعاونية فيها ومعنى ذلك ان يكون هذا الدليل مرجع العاملين فى مختلف ميادين التعاون .. فى التخطيط والتعليم والتدريب والتنظيم والادارة والمراجعة والرقابة .. ومعنى الشمول فى الدليل هو ان يحتوى ابوابا عن التعاون الزراعى والاصلاح والاستصلاح والثروة الحيوانية والمائية ، وجمعيات الحرفيين ، وتعاونيات المستهلكين وفروع التجزئة وتعاونيات البناء والمقاولة والطلبة وباقى انواع الجمعيات الموجودة القائمة .. وتذكر فى الدليل ايضا اجهزة القرة وفى الاتحاد التعاونى ، ومركز التدريب ، والجمعيات التى ...

⊙ ويعتبر هذا الدليل فرصة مواتية لكى تعمل قطاعات التعاون معا فى اصدار هذا الدليل .. حيث يلزم لاجهزة التعاون الزراعى ، والصناعى ، والاستهلاكى ، وغيرها ان تعد هذا الدليل معا وان تمول اصداره وان تتعهد توزيعه ، وتتولى المشاركة فى تجديده كل سنوات خمس ومن هذا الدليل يمكن وضع الدليل الشامل الموجز للدولة كلها .

⊙ واذا كان مثل هذا العمل النافع قد اهمل او لم يلتفت اليه احد . فلماذا لا نبدا من اليوم .. لماذا ؟

التعاون مع وزير الرى

بقيه المنشور ص ٧

الناصريه الذين يتباكون على الماضى الذى ما كان يباح لهم ولا لغيرهم فيه ان يمارسوا الحريه التى يمارسونها اليوم. واكد ان مسيرتنا الاقتصادية السليمة سوف تقطع عليهم الطريق وتاى بنا عن طريق الهوه السحيقه التى كان مصيرنا حتما اليها ، لان ذلك يفوت عليهم فرصة الوثوب على السلطة الى الابد ..

يتساءل ... المواطنين مساحتين من الارض الزراعية تقعان فى حوضين مختلفين فى قرية واحدة . اجر احداهما لمزارع زرعة شتوية .. فهل يجوز لهذا المالك ان يؤجر القطعة الاخرى التى تقع فى الحوض الآخر الى نفس الشخص لزراعة واحدة نيلية باعتبارها غير القطعة الاولى التى كانت مؤجرة زرعة شتوية ..

●● يجيب المهندس محمد السعيد محمد استاذ التشريعات الزراعية بجامعة اسيوط ...

م . محمد السعيد محمد

واحدة للمالك . ولذلك فلا يجوز ...

⊙ يتم توزيع ... باعلام الوراثة ... بالنظام طبقا التعليمات الصادرة فى ٢٥ يناير عام ١٩٧٣ .. فاتصل بالجمعية التابعة لها لاتخاذ الاجراءات اللازمة لصرف استحقاقك واملاكك .

ردود قصيرة

⊙ اهالى طنوب - تلا منوفيا ...

اللجنة تهدف الى حماية حقوق الاعضاء ورفع المستوى الثقافى والاجتماعى لهم .

رسائل عديدة وصلتنا من العاملين بالاصلاح الزراعى يستفسرون فيها عن دور اللجنة النقابية للعاملين بالاصلاح الزراعى وطبيعة عملها واوجه النشاط التى تقوم بها .

ويقول الاستاذ بهجت محمد الحارونى رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالاصلاح الزراعى ان اللجنة النقابية تستهدف حماية الحقوق المشروعة لاعضائها والدفاع عن مصالحهم ورفع المستوى الثقافى والصحى والاجتماعى على المستوى المحلى فضلا عن المشاركة فى المجالات العمالية العربية والدولية . هذا وقد نظمت اللائحة الخاصة بالنقابة كافة ما يتعلق بالعضوية والمزايا والخدمات وشروط منحها سواء فى مجال الرعاية الصحية او مجال الخدمات التامينية والضمانات التعاونية والمساعدات الثقافية وكذلك الخدمات الترفيهية هذا علاوة على الخدمات العامة التى قامت وتقوم بها مثل شراء ...

بهجت الحارونى

مجتمع التعاون

للمالك الحق

تقدمها : ابتهاج المدنى

آراء أفكار مشاكل

تحية لهذا الرجل ..

قرات فى الصحف نبأ احالة الاستاذ ابو الفتح نصر الدين وكيل وزارة الزراعة الى التقاعد وسرعان مامرت بالخاطر ذكريات متلاحقة عن قصة هذا الزميل الصديق مع الارشاد الزراعى ... مدة خدمته ومن الصعب ان يمر هذا الخبر كغيره من الاخبار ، اذ ان ابو الفتح صنع تاريخا مجيدا خلال الفترة الطويلة التى عمل بها وكان فكر اسلوبه يتميز بالحركة وسرعة الاداء ، يتطور مع متطلبات الانتاج ويعرف بذكاء وعمق فلاحنا فربط بينه وبين نتائج البحوث الزراعية المصرية والعالمية ، نقل هذه النتائج من معاهد البحث الى الحقول بسهولة مبسطة واضحة ولذا كانت المحصلة ضخمة وناجحة .

وما اكثر ما التقينا فى ميادين التنفيذ من اسوان الى الوجه البحرى فكنت اجد فيه التعاون الصادق والعمل الجاد وسرعة اتخاذ القرار والتنفيذ الواثق من نفسه ...

وقراهم .. وحقول ارشادية صغيرة متناثرة فى كل المواقع ولكل المحاصيل تنقل الفكر الجديد والاسلوب الرشيد لكل ما يتصل بعالم الانتاج الزراعى بداية من التقاوى المنتازة وطرائق الخدمة ...

الفلاحين الصعب وليطور اسلوب زراعة القطن وغيره من النظام البعلى الى نظام زراعة الرى المستديم .

واستخدم للاقناع كل الوسائل .. المقابلات الفردية والندوات والسينما والاذاعة والتليفزيون والنشرات المبسطة ...

والعواصم . ومحاولة اكتشاف القيادات فى القرية من بين الفلاحين .

وعندما تحولت اراضى الحياض الى الزراعة المستديمة كان مع فلاحى الصعيد وعاش معهم ليبسط لهم هذا الانتقال ...

دعوات من القلب ان يمد الله فى عمرك ويحفظ عليك الصحة وان تستمر خدماتك لمصر التى تحبها .

م . شكرى ايوب

م . ابو الفتح نصر الدين

م . محمد السيد ايوب

محمد عبد العال وهبه ... القاهرة يمتلك مساحة من الارض الزراعية يؤجرها للغير .. ولكن المستاجر يماطله فى سداد الايجار كل عام .

ويسال . ماهو الاجراء الواجب اتخاذه ضده وهل يجوز له المطالبة باخلاء الارض ؟!

*** يجيب المهندس محمد السعيد محمد استاذ التشريعات الزراعية بجامعة اسيوط القانون الجديد ٦٧ لسنة ١٩٧٥ واجه مثل هذا التلاعب اذ نص على انه فى حالة تكرار تاخير المستاجر عن السداد للايجار المستحق عليه خلال ...

... بالواقعة وذلك ضد السيد/ عبد الكريم انور عبد الكريم امين مخازن الجمعية وتم ايضا ابلاغ شركات التامين ومطالبتها بسداد قيمة التعويض المستحق من المعجوزات .

الصحافة التعاونية الى اين ؟

بلهارسيا المصارف .. وسرطان التعاون !

لاحظت بكل اسف ان المناقشات التى تدور حول مشروع قانون التعاون الجديد تتميز بالبحث عن حلول ((ترقيعية)) وهذا فى نظرى خطا فادح لا يجب ان نقع فيه الحقيقة لقد آن الاوان لتقييم التعاون والجمعيات التعاونية الزراعية بطريقة واقعية وسليمة يجب ان نسال انفسنا ماذا قدمت هذه الجمعيات لاعضائها وللمجتمع الريفى منذ انشائها؟

● ان جريدة التعاون خير شاهد واعتقد ان ملفاتها فيها الكثير والكثير عن الانحرافات التى انحدرت اليها الجمعيات والاستغلال للاعضاء والتزوير الذى ...

تحقيق الغرض من انشائها .

● اذن فكل محاولة لاحياء الجمعيات واعطائها سلطات امر فى غاية الخطورة ويمثل نكسة فى تاريخ مصرنا الحبيبة ...

● صدق من قال ان هناك مرضين خطيرين يهددان حياة الفلاح وهما (بلهارسيا المصارف وسرطان التعاون) ...

عبد الحميد محمد شعلان